وكتاب مجموع المبارك بيّنا



4809

مجموع مبارك فيه

اخبار واشعار وآداب ونوادر وحكم

وفقر ووصايا

لله الشكر

صاحبه كاتبه اقل عباد الله تعالى

ناصر بن بزرجمهر اصلح الله حالهما وغفر ذنوبهما



الحامد لله العالم

ملك هذا الكتاب العبد الفقير الى الله تعالى الراجي عفو ربه

ابو الغفار يوسف ابن عبد الوهاب الغزي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم ❁ وما توفيقي الا بالله

قال رسول الله صلوات الله عليه وسلامه ما اكتسب احد افضل من
عقل يهديه الى هدى ويرده عن ردى ❁ قيل لبهلول اتعد المجانين
قال هذا يطول ولكني اعد العقلاء ❁ قال حاجب بن زرارة جالس العقلاء
اعداء كانوا ام اصدقاء فان العقل يقع على العقل ❁ قيل لحكيم
من انعم الناس عيشا قال من كفي امر دنياه ولم يهتم لآخرته ❁
قال رسول الله صلوات الله عليه وسلامه من آتاه الله جدا اعانه
عقلا واذا سلب جده استرجع عقله ❁ وقال صلوات الله
عليه وسلامه اعص هواك والنساء وافعل ما شئت ❁ وقال عليه
افضل الصلوة والسلام ثلث مهلكات شح مطاع وهوى متبع

واعجاب المرء بنفسه ❁ بعث ملك الى عابد ما لك لا تخدمني وانت
عبدي فاجابه لو اعتبرت لعلمت انك عبد عبدي لانك تتبع الهوى
فانت عبده وانا املكه فهو عبدي ❁ قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اراد الله به خيرا فقهه في الدين وعرفه معايب نفسه
قال علي عليه السلم ما هلك امرؤ عرف قدره ❁
قال رجل لمسعر اتحب ان تهدى اليك عيوبك قال اما من ناصح فنعم واما
من شامت فلا ❁ قيل من اعجب الاشياء جاهل يسلم بالتهور
وعالم يهلك بالتوقي ❁ مر الشعبي بابل قد فشا فيها الجرب
فقال لصاحبها اما تداوي ابلك فقال ان لنا عجوزا نتكل على
دعائها فقال لا بأس ان تجعل مع دعائها شيئا من القطران ❁

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باشدكم من ملك
نفسه عند الغضب ٥ قال ابو عبيدة لعمر حين كره طواعين
الشام ورجع الى المدينة أتفر من قدر الله قال نعم الى قدر الله فقال
اينفع الحذر من القدر قال لسنا مما هناك في شيء ان الله تعالى لا يأمر
بما لا ينفع ولا ينهى عما لا يضر وقد قال ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
وقال تعالى خذوا حذركم ٥ قيل العجز عجزان التقصير عن الامر
وقد امكن والجد في طلبه وقد فات ● قال الاحنف عجبت
لمن طلب امرا بخرق وهو يقدر عليه برفق ● مدح اعرابي قوما
فقال ادبتهم الحكمة واحكمتهم التجارب ولم تغررهم السلامة
المنطوية على الهلكة ● قال علي عليه السلم الهيبة مقرونة بالخيبة

والحياء مقرون بالحرمان والفرص تمر مر السحاب ● قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المشاورة حصن من الندامة وامن من الملامة ●
قيل انتهز الفرصة قبل ان تعود غصة ● قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الرجال ثلثة رجل ذو عقل وراي ورجل اذا حزبه امر
اتى ذا راي فاستشاره ورجل حائر بائر لا يأتمر رشدا ولا يطيع مرشدا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن ● قال الشعبي
اصاب متمهل او كاد واخطا مستعجل او كاد ● بشار بن برد
اذا بلغ الراي المشورة فاستعن بحزم نصيح او نصيحة حازم ●
ولا تجعل الشورى عليك غضاضة وريش الخوافي تابع للقوادم ●
قال هرم بن سنان عليكم في المشاورة بالحديث السن الحديد الذهن

قيل عليك برأي الشيوخ فقد نبذت لعيونهم وجوه العبر
وتصدت لأسماعهم آثار العبر ❁ قال ابن عباس
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ارحم
خلفائي قلت ومن خلفاؤك قال الذين يروون الحديث بعدي
قيل لم يقعد به نسبه من نهض به أدبه ❁ لما وقعت
الفتنة بالبصرة رضوا بالحسن البصري فاجتمعوا عليه وبعثوا اليه فلما اقبل قاموا
فقال يزيد بن المهلب كاد العلماء يكونون اربابا أما ترون هذا المولى كيف
قام له سادة العرب ❁ نظر عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى رجل
في هيئة نفيسة فقال له ألست ابن فلان بالبصرة فقال بلى ولكني كاتب فقال
لله در العلم ما يزال يرفع اهله ❁ قال رسول الله صلوات الله عليه

وسلامه طلب العلم فريضة على كل مسلم ❁ قال علي عليه السلام قيمة كل
امرئ ما يحسنه ❁ قال عبد الملك بن مروان اطلبوا معيشة لا يقدر سلطان
جائر على اخذها وغصبها فقيل ما هي قال الادب ❁ قال علي عليه السلام
عمل قليل في علم خير من كثير في جهل ❁ علي بن عبد العزيز القاضي
ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي لاخدم من لاقيت لكن لأخدما ❁
ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما ❁
ولكن اهانوه فهانوا ودنسوا محياه بالأطماع حتى تجهما ❁
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منح والد ولدا افضل من ادب حسن
قيل بادروا بتأديب الأطفال قبل الاشتغال وتفرق البال ❁
نظر رجل الى فيلسوف يؤدب شيخا فقال ما تصنع قال اغسل حبشيا

لعله يبيض ❁ قال سقراط ما اثبتته الاقلام لم تطمع في درسه الايام
قيل العلوم ثلثة علم الدين لمعادكم وعلم الطب لابدانكم وعلم
الهندسة لمعاشكم ❁ قال الجاحظ لا يزال المرء في
فسحة من عقله ما لم يقل شعرا او يصنف كتابا ❁
روى عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
عرامة الصبي في صغره زيادة في عقله ❁
قال ابليس ثلث من كن فيه ادركت حاجتي منه من استكثر عمله ونسي
جرمه واعجب برأيه ❁ قيل للاسكندر انك تعظم
مؤدبك اكثر من تعظيمك لابيك فقال ان ابي سبب حياتي
الفانية ومؤدبي سبب حياتي الباقية ❁

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينجو منه احد الظن والحسد
والطيرة فاذا ظننت فلا تحقق واذا حسدت فلا تبغ واذا تطيرت فامض ❁
سأل الرشيد جلساءه من اكرم الناس خدما فقالوا امير المؤمنين
فقال لا بل الكسائي فقد رأيته يخدمه الامين والمأمون وليا عهد الخلافة
قال بزرجمهر لكسرى وعنده اولاده اي اولادك احب اليك
فقال ارغبهم في الادب واجزعهم من العار وانظرهم الى الطبقة
العليا ❁ دخل محمد بن عبد الملك بن صالح على المأمون حين قبض
ضياعهم وهو صبي امرد فقال السلم عليك يا امير المؤمنين قال
من انت قال سليل نعمتك وابن دولتك وغصن من اغصان دوحتك
اتأذن بالكلام قال نعم فتكلم بكلام حسن فقضى حوائجه

قال النبي صلوات الله عليه وسلامه الطيرة في الدار والمرأة والفرس ❀
قيل ان كسرى اراد كاتبا لأمر اعجله فلم يوجد غير غلام صغير يصحب
الكتاب فدعاه وقال ما اسمك قال مهرماه فقال اكتب ما امل عليك فكتب
قائما احسن من غيره جالسا ثم قال اكتب في نحو هذا الكتاب من تلقاء نفسك
ففعل وضم الى الكتاب رقعة فيها ان الحرمة التي وصلتني بسيدي لو وكلت فيها
الى نفسي لعجزت ان ابلغ لها فان رأى سيدي ان لا يحطني الى ما هو دونها
فعل فقال كسرى لقد احب مهرماه ان لا يدع في نفسه لهفة
يتلهف عليها بعد امكان الفرصة قد امر له بما سأل ٥ ❀
سأل المأمون الحسن بن سهل عن البلاغة فقال ما فهمه العامة ورضيه
الخاصة ❀ سئل جعفر بن يحيى عن اوجز كلام فقال قول

سليمن عليه السلم في كتابه الى سبا ❀ انه من سليمن وانه
بسم الله الرحمن الرحيم ❀ الا تعلوا علي واتوني مسلمين فجمع في ثلثة
احرف العنوان والكتاب والحاجة ٥ ❀ امر المامون عمرو بن مسعدة ان
يكتب كتابا موجزا في معنى به فكتب كتابي كتاب واثق بمن كتبت اليه
معني بمن كتبت له ولن يضيع بين الثقة والعناية موصله ٥ ❀
قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسان ما بقي من لسانك فضرب به ارنبته و
وقال والله لو وضعته على شعر لحلقه او على صخر لفلقه ❀ قال
الحسن لسان العاقل وراء قلبه فاذا اراد الكلام رجع اليه فان كان
تكلم به والا تركه ولسان الجاهل امام قلبه يتكلم بما عرض له
❀ قال المامون لهاشمي كان يناظر في مجلسه ويشغب

لا ترفعن صوتك يا عبد الصمد ❁ إن الصواب في الأسد لا الأشد ❁

كان يعقوب الخطابي إذا جلس إليه أصحابه يقول اعفونا من ثلاث

وخوضوا بعد فيم شئتم ذكر السلف وأن تقولوا فلان خير من فلان

ومن ذكر القدر ❁ حدث أبو الغطريف الأسدي عن جده

قال عدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرض الذي مات فيه فسمعته يقول

لا بأس بالشعر لمن أراد انتصافا من ظلم واستغناء من فقر وشكرا على إحسان

قيل لنصيب إنك لا تحسن الهجاء فقال من لا يحسن أن يقول

مكان عافاه الله أخزاه الله ولكني رأيت الرجال ثلاثة رجلا لم أسأله

فلا ينبغي أن أهجوه ورجلا سألته فمنحني وهو الممدوح ورجلا سألته

فحرمني فنفسي أحق بالهجاء إذ سولت لي سؤاله ❁

❁ حبيب بن أوس الطائي ❁

ولولا خلال سنها الشعر ما درى بغاة الندى من أين تؤتى المكارم

قيل لأنوشروان ما بال الرجل يحمل الحمل الثقيل فيحتمله ولا يحتمل

مجالسة الثقيل فقال لأن الحمل يشترك فيه الأعضاء والثقيل ينفرد

به الروح ❁ أبو فراس بن حمدان ❁

سكرت من لحظه لا من مدامته ❁ ومال بالنوم عن عيني تمايله ❁

وما السلاف دهتني بل سوالفه ❁ ولا الشمول ازدهتني بل شمائله ❁

لوى بعقلي أصداغ لوين له ❁ وغال صبري ما تحوي غلائله ❁

قيل لبعضهم أي المجالس أطيب فقال لولا أن الشمس تحرق والمطر يغرق

لما كان في الدنيا أطيب من شرب في الفضاء على وجه السماء

قال الاحنف ما جلست مجلسا خفت ان اقام منه لغيري

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن رجل رجلا
من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا

قال الشعبي لان ادعى من بعيد احب الي من ان اقصى من قريب

قال ارسطاطاليس للاسكندر احفظ ما اقول لك اذا كنت في
مجلس الشرب فليكن مذاكرتك الغزل فانهم يانسون الى ذلك
واذا جلست الى خاصتك فاذكر الحكمة فانهم لها افهم واذا خلوت
للنوم فاذكر العفة فانها تمنعك ان تضع النطفة فيما لا معنى له

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين
رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار ورجل
اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار

وصف احمد بن ابي صالح جارية كاتبة فقال كان خطها
اشكال صورتها ومدادها سواد شعرها وقرطاسها اديم وجهها وقلمها
بعض انا ملها وبيانها سحر مقلتها

لابن الحلاوي الموصلي

كتبت فلولا ان هذا محلل ● وذاك حرام قست خطك بالسحر
فوالله ما ادري ازهر خميلة ● بطرسك ام در يلوح على نحر
فان كان زهرا فهو صنع سحابة ● وان كان درا فهو من لجة البحر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدية تذهب السمع والبصر

قال الحسن بن علي عليهما السلام من كتب بسم الله فحسنه احسن الله اليه

قال الصولي لغلام كاتب ليكن قلمك صلبا بين الدقة

والغلظ ولا تبره عند عقده فان فيه تعقد الامور ولا تكتبن بقلم ملتو

ولا بذي شق غير مستوٍ ❀ عبد الله بن المعتز ❀

عليم باعجاز الامور كانه بمختلسات الظن يسمع او يرى ❀

اذا اخذ القرطاس خلت بيمينه تفتح نورا او تنظم جوهرا ❀

قال عبد الله بن المعتز القلم مجهز لجيوش الكلام يخدم الارادة

ولا يمل الاستزادة ويسكت واقفا وينطق سائرا على ارض بياضها مظلم

وسوادها مضيء فكانه يقبل بساط سلطان او يفتح نور بستان ❀

سمع اعرابي الحسن يتكلم فقال هو فصيح اذا لفظ نصيح اذا وعظ ❀

قال رجل لابن سيرين رايت كاني اكل خبيصا في الصلوة فقال

الخبيص حلال ولا يجوز اكله في الصلوة انت تقبل امراتك صائما ❀

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بورك له في شيء فليلزمه ❀

وقال صلوات الله عليه وسلامه احب الله عبدا سمحا اذا باع سمحا اذا ابتاع

سمحا اذا قضى واقتضى ❀ وقال صلى الله عليه وسلم ما افلس تاجر صدوق

قال بعض الحكماء الدين رق فلا تبذل رقك لمن لا يعرف حقك ❀

قال النبي صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع عنه

اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ❀ قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع ❀ قال علي عليه السلم الحلف

ينفق السلعة ويمحق البركة والتاجر فاجر الا من اخذ الحق واعطاه

❀ ابن الرومي ❀

واني لذو حلف كاذب اذا ما اضطررت وفي الحال ضيق ❀

وماذا على رجل مسلم يدافع بالله ما لا يطيق

قال ابو العيناء أتي الواثق بابن ابي خالد الذي كان بالسند فقال والله لأضربنه
بالسياط والله لا يشفع فيه احد الا ضربت بطنه وظهره وابن ابي دواد
حاضر فتركه حتى ضربه عشرين سوطا ثم قال يا امير المؤمنين في هذا ادب
وان تجاوزت فسرف فقال له اما سمعت يميني فقال بلى ولكن ما كان امير
المؤمنين ليؤثر غيظه على ما قال نبيه وابن عمه صلوات الله عليه من حلف
على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه
وكفارة امير المؤمنين مع العفو اقرب الى الله وافضل فعفا عنه وكفر عن يمينه

اذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه شكا الفقر او لام الصديق فاكثرا
فسر في بلاد الله والتمس الغنى تعش ذا يسار او تموت فتعذرا

قال النبي صلوات الله عليه وسلامه من خطبة خطبها
على ناقته العضباء ايها الناس كأن الحق فيها على غيرنا وجب وكأن
الموت فيها على غيرنا كتب وكأن من نشيع من الأموات سفر عما قليل
الينا راجعون نبوئهم اجداثهم ونأكل تراثهم كأنا مخلدون بعدهم

قال رجل لابي الدرداء ما بالنا نكره الموت فقال لأنكم اخربتم
آخرتكم وعمرتم دنياكم فانتم تكرهون ان تنتقلون من العمران الى الخراب

قيل لما دنف المأمون امر ان يفرش له جل وجعل يتمرغ فيه ويقول
يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه ٥

قال رسول الله
صلوات الله عليه وسلامه لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك

قال امير المؤمنين علي عليه السلم لرجل اصيب في ولده ان صبرت جرى

عليك القدر وأنت مأجور وإن جزعت جرى عليك القدر وأنت مأزور

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس ما المروءة فيكم

قالوا العفة والحرفة ۞ وقال صلى الله عليه خير الكسب

كسب اليد لمن نصح ۞ قال عمر بن الخطاب من اتجر في شيء

ثلث مرات فلم يصب منه كسبا فليتحول إلى غيره ۞ اشترت

سكينة شيئا بفضل ثمن فقيل لها غبنت فقالت ما غبن من بلغ شهوته

۞ محمود الوراق ۞

وإذا غلا شيء علي تركته فيكون أرخص ما يكون إذا غلا ۞

وأنشد جحظة يوما هذا البيت فأجازه بقوله ۞

إلا الدقيق فإنه قوت لنا فإذا غلا يوما فقد نزل البلا ۞

قيل للحسن ما بال الناس يكرمون صاحب المال قال لأن

عشيقهم عنده ۞ ابن أبي عيينة ۞

إذا نحن أبنا سالمين بأنفس كرام رجت أمرا فخاب رجاؤها ۞

فأنفسنا خير الغنيمة إنها تؤوب وفيها ماؤها وحياؤها ۞

قال ابن عباس رضي الله عنهما لو قنع الناس بأرزاقهم قنوعهم

بأوطانهم ما شكا عبد رزقه ۞ قيل ثلاثة يخبلن

العقل الخصومة اللائمة والدين الفادح والمرأة السليطة ۞

قال حكيم من بلغ جسيما فلم يبطر واتبع الهوى فلم يعطب وجاور النساء

فلم يفتتن وطلب إلى اللئام فلم يهن وواصل الأشرار فلم يندم وصحب السلطا ن

فدامت سلامته ۞ قيل أربعة قليلها كثير ۞ الوجع والنار والدين والعداوة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منهومان لا يشبعان طالب
علم وطالب دنيا ❁ قيل ثلثة تضر باربابها الافراط في
الاكل اتكالا على الصحة والتفريط في العمل اتكالا على القدرة
وتكلف ما لا يطاق اتكالا على القوة ❁ قيل عشرة
تقبح في عشرة ضيق الذرع في الملوك والغدر في الاشراف والكذب
في القضاة والخديعة في العلماء والغضب في الابرار والحرص في الاغنياء
والسفه في الشيوخ والمرض في الاطباء والتهزي في الفقراء والفخر في القراء
❁ سال جعفر بن سليمن ندماءه عن قول جرير ❁
❁ لو كنت اعلم ان آخر عهدكم يوم الرحيل فعلت ما لم افعل ❁
فقال فتى من الاعراب في آخر المجلس انا اعلم ما كان يفعل كان ينيكها فضحكوا وقالوا

مثل الضراط تفرق الجمع فقالوا لو كان كذا لما اثر اهل السجن
عليه شياه ❁ نظر الحسن الى رجل ذي زي حسن فقيل هو ضراط
يكسب بذلك المال فقال ما طلب احد الدنيا بما تستحقه سواه ❁
صلى دلال المخنث في جماعة فضرط في الصلوة عند السجود فرفع راسه
وقال سبح لك اعلاي واسفلي فضحك اهل المسجد وقطعوا الصلوة ❁
حضر ابن دوشاب الفقيه مجلس الصاحب فبدرت منه بادرة فاشتد
خجله فقال الصاحب ❁
❁ قل لابن دوشاب لا تخرج على خجل من ضرطة اشبهت نايا على عود
❁ فانها الريح لا تستطيع تحبسها اذ انت لست سليمن بن داود
وقعت بين الاعمش وامراته وحشة فسال بعض اصحابه ان يوصيها ويصلح

بينهما فدخل اليها وقال ابو محمد شيخنا وفقيهنا فلا يزهدنك فيه عمش
عينيه وحموشة ساقيه وضعف ركبتيه وقزل رجليه ونتو جبهته وبخر فيه
فقال الأعمش قومي عنا قبحك الله فقد اريتها من عيوبي ما لم تكن تعرفه

ابن الرومي

تفزع الصبية الصغار اذا بكا بعضهم فلم ينم

دخل بعض الصوفية على الجنيد وقعد في طرف المجلس فقال له الجنيد
ارتفع فقال حسبي من مجلسك مكاني من قلبك

محمد بن بشير

شمر نهارك في طلاب العلى واصبر على هجر الحبيب القريب
حتى اذا الليل اتى مقبلا واستترت فيه عيون الرقيب
فاستقبل الليل بما تشتهي فانما الليل نهار الأديب
كم فاسق تحسبه ناسكا يستقبل الليل بامر عجيب

كان ابن المعتز لا يشرب الا ليلا ويقول الليل امنع لا يطرقك فيه خبر
قاطع ولا سبب مانع ٥ دخل الشعبي وليمة فقال كانكم في
مأتم اين الدف والغناء ٥ كان حكماء الهند يسمعون المريض
الغناء ويزعمون انه يخفف العلة ويقوي الطبيعة ٥

قال يزيد بن المهلب اياكم والغناء فانه يسقط المروة وينقص الحياء
ويبدي العورة ويزيد في الشهوة وانه لينوب عن الخمر ويصنع بالعقل
ما يصنعه السكر فان كان ولا بد فجنبوه النساء فانه داع الى الزناء

قيل غناء بلا شراب كتحية بلا عطية وهدية بلا نية ورعد بلا مطر
وشجر بلا ثمر وحداء بلا بعير وروضة بلا غدير

الحسن بن هاني

وليس الشرب الا بالملاهي وبالحركات من بم وزير

قال صاحب الموسيقي السماع كالروح والخمر كالجسد فباجتماعهما
يتولد السرور ⁂ سئل بعضهم عن فرق ما بين غناء الرجال
والنساء فقال ما خلقت الاغاني الا للغواني ❁ قيل نعيم
الدنيا ان تسمع الغناء ممن تشتهي تقبيله ❁ كشاجم ❁
ومغن بارد النغمة مختل اليدين ما رآه احد في دار قوم مرتين
مر علي عليه السلم بقوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه التماثيل التي انتم
لها عاكفون ولم يأمرهم برفضه قيل وانما قال لهم ذلك لانها في
صورة الافراس والفيلة ❁ وكان المأمون يشتهي
بالشطرنج مع جودة لعبه به ويقول لا يفوق المرء فيه الا باستفراغ الذهن
كله ولا يبلغ قدره ذلك ❁ كان اهل المدينة اذا خطب

اليهم من يلعب بالشطرنج لا يزوجونه ويقولون انه احدى الضرتين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما
تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ❁ قال النبي
صلوات الله عليه وسلامه ان الله تعالى اذا احب العبد القى محبته في
الماء فلا يشربه احد الا احبه واذا ابغض عبدا القى بغضه في الماء فلا يشربه
احد الا ابغضه ❁ ابو الطيب المتنبي ❁

احبك يا شمس النهار وبدره ❁ وان لامني فيك السها والفراقد ❁
وذاك لان الفضل عندك باهر ❁ وليس لان العيش عندك بارد ❁
وان قليل الحب بالعقل صالح ❁ وان كثير الحب بالجهل فاسد ❁

كان ابو هريرة رضي الله عنه اذا رأى ثقيلا يقول اللهم اغفر لنا وارحمه

العباس بن الأحنف

أأنسيةٌ ما كان بيني وبينها وقاطعةٌ حبل الصفاء ظلوم

تعالي نجدد دارس العهد بيننا كلانا على طول الجفاء ملوم

سئل فيلسوف عن الشجاعة فقال جبلة نفس أبية

كتب الصاحب بن عباد رحمه الله إلى ابن الإسمعيلي الجرجاني

يا أبا بشر تأخرت عنا فأسأنا بعهدك الظنا

كم تمنيت لي صديقا صدوقا فإذا أنت ذلك المتمنى

فبغصن الشباب لما تثنى وبعهد الصبى وإن بان عنا

كن جوابي لكي ترد شبابي لا تقل للرسول كان وكنا

قال عمر بن الخطاب رضوان الله عليه تزاوروا ولا تجاوروا وفي كتب الهند ثلاثة تزيد في الأنس والثقة الزيارة في الرحال والمواكلة والمحادثة

قال النبي صلى الله عليه وسلم زر غبا تزدد حبا ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبب حبيبك هونا ما فعسى أن يكون بغيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما فعسى أن يكون حبيبك يوما ما

كان عظماء الترك يقولون ينبغي للقائد في الحرب أن يكون فيه من أخلاق البهائم سخاء الديك وقلب الأسد وروغان الثعلب وصبر الكلب على الجراحات وحراسة الكركي وحذر الغراب وغارة الذئب

قال هانئ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود يوم ذي قار يحرض قومه على القتال الحذر لا يغني من القدر والصبر من أبواب الظفر والمنية ولا الدنية واستقبال الموت خير من استدباره والطعن في الثغر خير وأكرم منه في الدبر يا بني بكر حاموا عن أحسابكم فما من المنايا بد هالك معذور خير من ناج فرور

من استدبارٍ والطعن في الثغر خيرٌ وأكرم منه في الدبر يا بني بكرٍ حاموا
عن أحسابكم فما من المنايا بدٌّ هالكٌ معذورٌ خيرٌ من ناجٍ فرورٍ ٥ ۞
قال علي عليه السلام لابنه محمد رضي الله عنه لا تدعونّ أحدًا إلى البراز ولا يدعونّك
أحدٌ إلا أجبته فالداعي باغٍ والباغي مصروعٌ ٥ ۞ لما بلغ قتيبة بن مسلم
حدّ الصين قال له بعض أصحابه قد أوغلت في بلاد الشرك والحوادث
بين أجنحة الدهر تقبل وتدبر فقال ثقتي بنصر الله توغلت بي بلاد
عدوّه والسلامة مقرونٌ بها العطب وإذا انقضت المدة لم تنفع العدة
الرجل اسلك حيث شئت فهذا عزمٌ لا يفلّه إلا الله ٥ ۞
قيل لعبد الملك من أشجع العرب في شعره فقال العباس بن مرداس السلمي حيث يقول
۞ وإني في الحرب العوان موكّلٌ بإقدام نفسٍ ما أريد بقاءها ۞

قال الحسن ما علمت أن رجلًا يفضل الفا حتى رأيت عباد بن الحصين فإنه
خاض ثلمةً في سور مدينةٍ بكابل كان عليها ألف مقاتل فما زال
يقاتلهم عليها طول الليل حتى أصبح ومنعهم من حفظها وسدّها ٥
كانت قريش إذا رأت أمير المؤمنين عليًّا عليه السلام في كتيبةٍ تواصت
خوفًا منه ۞ قيل موتٌ في عزٍّ خيرٌ من حياةٍ في ذلٍّ ٥ ۞

۞ منصور بن باذان ۞

۞ فعش ما تعيش عزيز البقاء فذلك خيرٌ وإن قيل قلّ ۞
۞ وطول الحياة على ذلةٍ لعمرك عندي حياة السفل ۞

قال الحجاج لامرأةٍ من الخوارج والله لأحصدنّكم حصدًا
فقالت أنت تحصد والله يزرع فانظر أين قدرتك من قدرة الله تعالى ۞

كان حكيم بن جبلة قطعت رجله يوم الجمل فاخذها وضرب بها قاطعها
فقتله وقال يا نفس لا تراعي ان قطعت كراعي ❁ ان معي ذراعي
قال ابن الزبير لامه اسماء رضي الله عنهم اني لا آمن ان قتلت ان يمثل بي
فقالت يا بني ان الشاة لا تحس بالسلخ بعد الذبح ❁

اوصى الاسكندر صاحب جيش له فقال حبب الى عدوك الهرب فقال
نعم قال كيف نصنع قال اذا ثبتوا جددت في قتالهم واذا هربوا لم اتبعهم ❁

قطع بنو عمرو بن حنظلة الطريق فكتب اليهم ❁ اما بعد فانكم اسنتم
السمن فنسيتم المهن واني اقسم بالله لئن عاودتم في الظلم وسعيتم في الاثم
لابعثن اليكم خيلا تدع نساءكم ايامى وابناءكم يتامى فايما رفقة
وردت ماء قوم منكم فاهل الماء ضامنون لها الى ان تجاوزهم

الى ماء غيره تقدمة مني اليكم وانذارا لكم والانتقام بعقب
العفو والانذار لا بقية معه والسلام ❁

احضر الرشيد عبد الملك
بن صالح من حبسه فلما مثل بين يديه انشد الرشيد ❁
❁ اريد حباءه ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد ❁
والله لكاني انظر الى شؤبوبها وقد همع والى عارضها وقد لمع وكاني بالوعيد
وقد اورى نارا فاقلع عن براجم بلا معاصم مهلا بني هاشم فبي سهل الوعر
الكدر والقت اليكم الامور انفة ازمتها فنذار من حلول داهية خبوط
باليد لبوط بالرجل فقال عبد الملك اتق الله فيما ولاك وراقبه فيما استرعاك
ولا تجعل الشكر موضع الكفر والثواب محل العقاب ولا تقطع
رحمك بعد ما وصلتها فلقد جمعت القلوب على محبتك وذللت بهم الرجال

لطاعنك وكنت كما قال اخو كلاب ·

ومقام ضيق فرجته · بلساني وبياني وجدلي ·

لو يقوم الفيل او فياله · زل عن مثل مقامي وزحل ·

فامر به الى الحبس ٥ · قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الجنة تحت ظلال السيوف · قيل لبعضهم لو احترست

كفى بالاجل حارسا · قال علي ان علي من الله جنة حصينة

فاذا جاء اجلي انفرجت عني · قيل لبعضهم في اي السلاح

تحب ان تلقى العدو فقال في اجل حريز ٥ ·

قال رسول الله صلوات الله عليه وسلامه ما مد

الناس ايديهم الى شيء من السلاح الا وللقوس عليه فضل ٥ ·

سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن معدي كرب عن الاسلحة فقال

ما تقول في الرمح قال اخوك وربما خانك قال فالنبل قال منايا تخطئ

وتصيب قال فالدرع قال مشغلة للفارس متعبة للراجل وانها لحصن

حصين قال فالترس قال مجن وعليه تدور الدوائر قال فالسيف قال

ثكلتك امك فقال عمر بل ثكلتك امك فقال عمرو الحمى اضرعتني

قيل لاعرابي ايسرك ان تكون من اهل الجنة وانك لا تدرك ثارا ابدا قال

بل يسرني ان ادرك الثار وانفي العار وادخل مع فرعون النار ٥ ·

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل له قتيل فاهله بين خيرتين ان شاؤا

قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية · قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده وسوى بين الصريح والهجين

قدم هدبة بن خشرم العذري ليقاد بابن عمه فاخذ ابن المقتول السيف
فضاعف له الدية حتى بلغ مائة الف فخافت ام الغلام ان يقبل فقالت
اعطي الله عهدا ان لم تقتله لاتزوجنه فيكون قد قتل اباك وناك امك

شاعر

ما عناء الحذار والاشفاق ⁂ وشآبيب دمعك المهراق
هون ما استطعت وافني حياء ⁂ لست تبقى لي ولست بباق
اينا قدمت صروف المنايا ⁂ فالذي اخرت سريع اللحاق
قلت للفرقدين والليل ملق ⁂ ثوب ارواقه على الآفاق
ابقيا ما بقيتما سوف يرمي ⁂ بين شخصيكما بسهم الفراق
غر من ظن ان يفوت المنايا ⁂ والمنايا قلائد الاعناق
لا يدوم البقاء للخلق لكن ⁂ دوام البقاء للخلاق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة ⁂ سال رجل ابن سيرين رايتني
اسبح في غير ماء فقال انك تكثر الاماني ⁂
ولي يحيى بن اكثم قضاء البصرة وعمره دون العشرين فاراد بعض اهلها
منه لذلك فقال كم سن القاضي ايده الله فقال سن عتاب بن اسيد
حين ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قضاء مكة فجعل جوابه احتجاجا
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
وسنه دون العشرين ⁂ وولي الحجاج محمد بن القاسم قتال الاكراد
بفارس فاباديهم ثم ولاه قتال الهند والسند فاحمد اثره سبع عشرة
فقال فيه الشاعر ⁂ قاد الجيوش لسبع عشرة حجة ⁂ يا قرب ذلك سوددا من مولد

وسنه

قال كسرى لوزيره انظر الى من كان له عبيد فاحسن سياستهم فوله
الجند ومن كان له ضيعة فاحسن تدبيرها فوله الخراج ❁ قال عمرو بن
العاص سلطان عادل خير من مطر وابل وعدل قائم خير من عطاء دائم
قيل احسن والدولة لك يحسن اليك والدولة عليك وانشد

❁ اذا هبت رياحك فاغتنمها فان لكل خافقة سكون ❁
❁ ولا تغفل عن الاحسان فيها فما تدري السكون متى يكون ❁

استعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا فقال له ان العمل كور فانظر
كيف تخرج منه ❁ نظر الفضل بن مروان في رقاع الناس فاذا رقعة فيها
تعززت يا فضل بن مروان فاعتبر فقبلك كان الفضل والفضل والفضل
ثلاثة املاك مضوا لسبيلهم اباد بهم الايام والحبس والقتل

وانك قد اصبحت في الناس ظالما ستودي كما اودى الثلاثة من قبل
يعني الفضل بن يحيى ❁ والفضل بن الربيع ❁ والفضل بن سهل ❁
حمل عامل لانوشروان من الاهواز فضل ثمنين الف درهم على العبرة القائمة
فساله عن ذلك فقال وجدت في ايدي قوم فضولا فاخذتها منهم
فقال ردوا هذا المال على من اخذته منه فان مثلك في ذلك كمثل من
طين سطحه بتراب اساس بيته فيوشك ان يكون ضعف الاساس
وثقل السطح مسرعين في اخراب البيت ٥ ❁ شاعر ❁

احسنت ظنك بالايام اذ حسنت ولم تخف سوء ما ياتي به القدر
وسالمتك الليالي فاغتررت بها وعند صفو الليالي يحدث الكدر ❁

وقع جعفر بن يحيى الى عامل كثر شاكوك وقل شاكروك فاما عدلت

والا اعزلك ❁ استعمل المنصور رجلا على خراسان فاتته امرأة

في حاجة فلم تجد عنده غناء فقالت اتدري لم ولاك امير المؤمنين خراسان

قال لم فقالت لينظر هل يستقيم امرها بلا وال ام لا ❁ قال ابو العينا

لصاعد نحن في دولتك محرومون وفي عزلتك مرحومون ❁

تظلم اهل الكوفة الى المامون من وال كان عليهم فقال المامون لا اعلم في

عمالي اعدل منه فقام رجل فقال ان كان عاملنا بهذا الوصف فيجب

ان تعدل بولايته فتجعل لكل بلد منه نصيبا لتسوي بعدله بينهم

واذا فعل امير المؤمنين ذلك لا يصيبنا منه اكثر من ثلاث سنين

فضحك وعزله ❁ قال ابن مسعود اذا كان الامام عادلا فله

الاجر وعليك الشكر وان كان جائرا فله الوزر وعليك الصبر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من المسلمين

ولي امرا فاراد الله به خيرا الا جعل معه وزيرا صالحا ان نسي

ذكره وان ذكر اعانه ❁ قيل صاحب السلطان

كراكب البحر ان سلم بجسمه من الغرق لم يسلم بقلبه من الفرق

قال ابن عباس رضي الله عنهما السلطان عز الله في

الارض فمن استخف به فنابته نائبة فلا يلومن الا نفسه ❁

قيل السلطان سوق يجلب اليه ما ينفق فيه ❁

قيل لا شيء اضيع للمملكة واهلك للرعية من شدة الحجاب

للوالي ولا اهيب للرعية والعمال من سهولة الحجاب لانهم اذا تيقنوا

سهولة الحجاب احجموا عن الظلم واذا تيقنوا صعوبته هجموا على الظلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي شيئا من امور المسلمين ثم
حجب عنه حجب الله عنه يوم القيامة ❁ قال امير المؤمنين علي كرم الله
وجهه بئس الزاد ليوم المعاد العدوان على العباد ❁ محمد بن عمران
سأترك هذا الباب ما دام اذنه على ما ارى حتى يخف قليلا ❁
اذا لم نجد يوما الى الاذن سلما وجدنا الى ترك المجيء سبيلا ❁
قيل الشريف يظلم من فوقه ويظلمه من دونه ❁
قيل استظرف الكاتب واستعقل الحاجب شاعر
واني اذا ضن الامير باذنه على الاذن من نفسي اذا شئت قادر ❁
قال مالك بن طوق دخل الي يوما مجنون ونحن ناكل فاكل
معنا وجاء يوما آخر فحجب فرآني يوما مع اماثل اهل البصرة فقال ❁

عليك اذن فانا قد تغدينا لسنا نعود وان عدنا تغدينا ❁
يا آكلة سلفت ابقت حرارتها داء بقلبك ما صمنا وصلينا ❁
فما اتى على كلام اشد منه ❁ انشدني شيخ الشيوخ صدر الدين
علي بن النيار رحمه الله قريبا من هذا ❁
❁ وخل ودود دعاني اليه ولم يدر اني خل ودود ❁
❁ هتكت حريم فراريجه وكانت حمى ان تمس الجلود ❁
❁ فدون الرقاب تفك الرقاب ودون الكبود تفت الكبود ❁
❁ فقال وقد ساءه ما صنعت اخي هكذا تستثار الحقود ❁
❁ فقلت له سيدي لا اعود فقال نعود انا لا اعود ❁
قال كسرى العبد الصالح خير من الولد لان العبد لا يرى استواء امره

بموت سيده والابن لا يرى ذلك الا بموت ابيه ❁ قال
بزرجمهر انا نداري خدمنا فنحن ملوك على رعيتنا وخدمنا ملوك على ارواحنا
لا حيلة لنا في التحرز منهم ❁ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا الله في خولكم فانهم اشقاؤكم لم ينحتوا من حجر ولا من شجر
اطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون واستعينوا بهم في [illegible]
عجز فاعينوهم وان كرهتموهم فبيعوهم ولا تعذبوا خلق الله ❁
امر محمد بن سليمن برجل ليلقى من اعلى القصر فقال له الرجل اتق الله فقال خلوا
سبيله فاني اكره ان اكون ممن قال الله تعالى فيه ❁ واذا قيل
له اتق الله اخذته العزة بالاثم ❁ قيل للمامون لم لا تؤدب غلمانك قال هم
امناؤنا على انفسنا فاذا اخفناهم كيف نامنهم ❁

قال ابن المعتز ان للحق ان يتضح وللباطل ان يفتضح ❁
خطب سويد بن منجوف خطبة طويلة لصلح رامه فقال له رجل انت
منذ اليوم ترعى غير مرعاك افلا ادلك على المقال فقال بلى فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فان الصلح بقاء الآجال وحرز الاموال والسلم
فلما سمع القوم تعانقوا وتواهبوا الديات ❁
كتب نصر بن سيار في امر ابي مسلم صاحب الدولة ❁ شعر ❁

ارى خلل الرماد وميض نار ❁ ويوشك ان يكون لها ضرام ❁
فان النار بالعودين تذكى ❁ وان الحرب اولها كلام ❁
اقول من التعجب ليت شعري ❁ ايقاظ امية ام نيام ❁
فان يك قومنا امسوا نياما ❁ فقل هبوا فقد آن القيام ❁

قصد الاسكندر موضعا فحاربه النساء فكف عنهن فقيل له في ذلك
فقال هذا جنس ان غلبناه فما لنا فيه من فخر وان غلبنا فذلك فضيحة الدهر
قال علي كرم الله وجهه يوم الجمل ان الموت طالب حثيث
لا يعجزه المقيم ولا يفلته الهارب ان لم تقتلوا تموتوا وان اشرف الموت
الموت القتل ❁ قال المتوكل لابي العيناء اني افرق من لسانك
فقال يا امير المؤمنين الشريف ذو فروقة واحجام واللئيم ذو وقاحة
واقدام ❁ قيل لرجل لم لا تغزو فقال اني اكره الموت
على فراشي فكيف اركض اليه برجلي ❁ قال الربيع جلس المنصور
يوما فقال من يصف صاحبا لي وكان قد تكلم بكلام حسن
وكان قد رشحه لان يوليه بعض اموره فكلهم هاب المهدي فقال

شبيبة بن عقال لله دره ما افصح لسانه وامضى جنانه وابل ريقه
واسهل طريقه وكيف لا يكون كذلك وامير المؤمنين ابوه
والمهدي اخوه ❁ ثم انشد قول زهير ❁

❁ هو الجواد فان يلحق بشاوهما على تكاليفه فمثله لحقا
❁ او يسبقاه على ما كان من مهل فمثل ما قدما من صالح سبقا

وما فضل الولد على الوالد باحسن من قول ابي الطيب ❁

❁ فان تكن تغلب الغلباء عنصرها فان في الخمر معنى ليس في العنب

قال ارسطاطاليس اذا كان الانسان خسيس الابوين شريف النفس
كانت خسة ابويه زائدة في شرفه واذا كان شريف الابوين خسيس
النفس كان شرف ابويه زائدا في خسته ❁ لابن الرومي ❁

وما الحسب الموروث لا در دره بمحتسب الا بآخر مكتسب ✿

اذا العود لم يثمر وان كان شعبة من المثمرات اعتده الناس في الحطب ✿

وفد حاجب بن زرارة على انوشروان فاستاذن عليه فقال كسرى للحاجب سله من هو فقال رجل من العرب فلما مثل بين يديه قال له من انت قال سيد العرب قال اليس زعمت انك رجل منهم قال لما اكرمني الملك واجلسني صرت سيدهم فحشا فاه لؤلؤا ✿ قال خالد بن سالم دخلت على اسامة بن زيد فاثنى علي ثناء حسنا ثم قال لي انما حملني على ان امدحك في وجهك لانني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مدح المؤمن في وجهه ربا الايمان في قلبه اتى رجل على هشام فقال انا اذكره المدح فقال لست امدحك ولكني احمد الله فيك ه ✿

كتب ارسطاطاليس الى الاسكندر ان كل عقيلة يأتي عليها الدهر فيخلق آثارها ويميت ذكرها الا ما رسخ في القلوب من الذكر الحسن يتوارثه الاعقاب ✿ قال المأمون من مدح لنا رجلا فقد تكفل به لابن العمي

كرمتم فجاش المفحمون بمدحكم اذا رجعوا فيكم اثنتم فقصدوا ✿

كما ازهرت جنات عدن واثمرت فاضحت وعجم الطير فيها تغرد ✿

✿ عمارة بن عقيل ✿

ارى الناس طرا حامدين لخالد وما كلهم افضت اليه صنايعه

ولكن ترى الاقوام ان يحمدوا الفتى اذا كرمت اعراقه وطبايعه

✿ شاعر ✿

اذا انا بالمعروف لم اثن صادقا ولم اذمم الجبس اللئيم المذمما

ففيم عرفت الخير والشر باسمه وشق لي الله المسامع والفما

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الادام الخل

قال ابو نواس المائدة بلا بقل كشيخ بلا عقل والمجلس بلا ريحان كشجر بلا اغصان

كان الحسن بن سويد يأكل مع المأمون فقدم الارز فقال الارز يزيد

في العمر فقال المأمون كيف فقال ذكر اطباء الهند ان الارز يرى

المنامات الحسنة ومن رأى مناما حسنا كان في نهارين فاستحسن

المأمون ذلك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيا من

انبياء بني اسرائيل شكا الى الله سبحانه وتعالى الضعف في بدنه فاوحى الله

تعالى ان اطبخ اللحم بالبر فاني قد جعلت القوة فيهما

دفع الى اعرابيين رغيفان بينهما كامخ فقال احدهما خرا ورب الكعبة

فذاقه الآخر فاستطابه وقال نعم ولكن خرا الامير

قال علي عليه السلام من ابتدأ غداءه بالملح اذهب الله عنه سبعين داء

منها الجذام والبرص قيل لبقراط ما يزيد في العمر فقال من

ادام اكل العسل ودهن جسمه زاد الله بذلك في عمره

كان المأمون مولعا باكل الطين فسأل بختيشوع عن دوائه فقال عزمة

من عزمات امير المؤمنين فالى على نفسه ان لا يعاود تناوله

قيل اجود العنب ما غلظ عموده واخضر عوده وسبط عنقوده

قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الشيء الرمان ما من رمانة الا وفيها حبة من

رمان الجنة من اكلها نورت قلبه واذهبت عنه الوسواس

ابو فراس بن حمدان

لنا بيت على عنق الثريا بعيد مذاهب الاطناب سام

تظلّله الفوارس بالعوالي وتفرشه الولائد بالطعام ●

قال سفين دخلنا على سلمان الفارسي رضي الله عنه فقال لولا ان النبي نهانا ان
نتكلف للضيف لتكلفت لكم ثم جاءنا بخبز وملح فاقترحنا عليه
الصعتر فذهب بمطهرته ورهنها فلما اكلنا قال احدنا الحمد لله الذي
قنعنا بما رزقنا فقال سلمان لو قنعتم لم تكن مطهرتي مرهونة ●
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله ورسوله فليكرم جاره
وليس مني من بات شبعان وبجنبه جار طاو ● قال الله تبارك وتعالى
هل اتاك حديث ضيف ابرهيم المكرمين ● قيل انما وصفهم بذلك
لانه صلى الله عليه قام في خدمتهم بنفسه ● نزل بجعفر بن ابي طالب ضيف فخفّف
هو وغلمانه عند نزوله وعاونوه في حلوله فلما اراد الارتحال لم يعينوه وقال جعفر ان

غلماننا لا يعينون على الارتحال عنا ● قيل لامير المؤمنين
علي عليه السلم وكان على بغلة انت رجل محارب فلو اتخذت الخيل
قال انا لا افر عمن كر ولا اكر على من فر فالبغلة تكفيني ●
راى المعتصم في بعض متنزهاته اسدا فقال لرجل اعجبه قوامه وسلاحه
افيك خير ففطن الرجل لما يريد فقال لا فضحك المعتصم وقال لا قبح الله
سواك ● اجتاز كسرى في بعض حروبه بشيخ من عسكره
قد استظل بشجرة وقد شد دابته والقى سلاحه فقال يا نذل نحن في الحرب
وانت بهذه الحالة فقال ايها الملك انما بلغت هذه السن بهذا التوقي
فقال زه واعطاه مالا ● قيل لرجل ان انهزمت لغضب
الامير فقال لان يغضب الامير وانا حي احب الي من ان يرضى وانا ميت

أبو دلامة

يقول لي الأمير بغير نصح ۞ تقدم حين جد بنا المراس ۞

وما لي إن أطعتك من حياة ۞ وما لي بعد هذا الرأس راس ۞

انهزم رجل من صفين فقيل له ما خبر الناس فقال من صبر أخزاه الله

ومن انهزم نجاه الله ۞ قيل الشجاع يقاتل عمن لا يعرفه

يفر عن عرسه والجواد يعطي من لا يسأله والبخيل يمنع من نفسه ۞

قال المدائني قدم الأحنف بن قيس على معاوية فأقام

أشهرا لا يسأله معاوية عما قدم له فقال يا أمير المؤمنين إنك

زرعتني خلافا كثيرا وتوردني ظمأ طويلا افياس ورواح

أم حبس ونجاح فقال بل حبس ونجاح ۞

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بشراركم من أكل

وحده وضرب عبده ومنع رفده ۞ وقال صلوات الله عليه وسلامه

كل مسكر حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام ۞

قال إبليس مهما أعجزني ابن آدم فلن يعجزني إذا سكر أن آخذ زمامه فأقوده

حيث أشاء وأحمله على ما أريد ۞ قيل مات الأعشى في بيت خمارة

فارسية فقيل لها ما كان سبب موته فقالت منها بها بكشش يعني قوله

وكأس شربت على لذة ۞ وأخرى تداويت منها بها ۞

كان المتنبي ينادم أبا الفوارس فانصرف من عنده ليلة وقد أخذ سكرا فلما

أصبح أتاه الرسول يدعوه فقال ۞

وقد مت أمس بها موتة ۞ وما يشتهي الموت من ذاقه ۞

وقيل للعباس بن مرداس لو شربت النبيذ لازددت جرأة قال ما كنت

لأصبح سيد قومي وامسي سفيههم ❁ قال عبيد الله بن زياد للأحنف

اي الأشربة اطيب فقال الخمر قال وما يدريك ولست من اهلها قال رأيت

من احلت له لا يتعداها ومن حرمت عليه يتأولها فعرفت طيبها ❁

قال الوليد للحجاج هل لك في الشراب فقال لا يا امير المؤمنين

وليس بحرام ما احللته ولكني امنع اهل عملي منه واكره ان

اخالف قول العبد الصالح ❁ وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه

فاعفاه ❁ ابن المقفع ❁

❁ سأشرب ما شربت على طعامي ثلاثا ثم اتركه صحيحا ❁

❁ فلست بقارف منه اثاما ولست براكب منه قبيحا ❁

قال ابن عباس رضي الله عنهما لجليسي علي ثلاث ارميه بنظري

اذا اقبل واوسع له اذا جلس واصغي اليه اذا حدث ❁

قال يحيى بن اكثم ما رأيت اكرم من المأمون بت عنده ليلة فعطش

وكره ان يصيح بالغلمان وكنت منتبها ورأيته قد قام فمشى قليلا قليلا

الى البرادة حتى شرب ورجع ورأيته ليلة وانا عنده وحدي وقد اخذه

سعال فرأيته يسد فاه بكمه كيلا انتبه ❁

قال شبيب بن شيبة لم يبق من لذات الدنيا الا اربعة مجالسة الاخوان

ومناسمة الولدان وملامسة النسوان ومداولة الكاس مع الندمان ❁

قال المأمون اطو خبر امس مع ذهاب امس فهو ادوم للسرور واسلم

للصدور ❁ قيل لبعضهم تمن فقال وجه حبيب ومعن مصيب

وساقٍ اديبٌ ونديمٌ لبيبُ ❁ قيل لصفعانٍ ما المعنى في الصفع
دخل عثمن على ابن مسعودٍ رضي الله عنهما عايدًا فقال ما تشتكي قال
ذنوبي فقال وما تشتهي قال رحمة ربّي فقال الا ندعو لك طبيبًا فقال
الطبيبُ امرضني فقال الا نامر لك بشيءٍ قال ما منعتني قبل اليوم فلا حاجة
لي فيه اليوم قال فدعه لعيالك قال اني علّمتهم شيئًا اذا اعوه لم يفتقروا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ كل يوم وليلةٍ
الواقعة لم يفتقر ابدًا ❁ دخل بختيشوع على يحيى بن خالد بعقب
بعقب حمّى فقال له توقّ فان حمّى ليلةٍ تاثيرها في البدن سنة وعنده
وكيع فقال صدق فقال يحيى ما اقرب تصديقك اياه فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم حمّى ليلةٍ كفارة سنةٍ فعلمت انّ هنا كما قال

كتب علي بن القاسم بلغني من حال رمدٍ عرض له ما اظلم ناظري وارمد خاطري
واذهلني عن كل مهمٍّ وخفّف في عيني كل ملمّةٍ ❁ عبد الله بن المعتز
قالوا اشتكت عينه فقلت لهم ❁ من كثرة القتل مسّها الوصب ❁
حمرتها من دماء من قتلت ❁ والدم في النصل شاهدٌ عجبُ ❁
قال الطبيب لمريضٍ لا تاكل السمك ولا اللحم فقال لو كانا عندي
ما مرضت ❁ مرض امير المؤمنين عليه السلم فدخل اليه الناس فقالوا كيف
تجدك قال بشرٍّ قالوا هذا كلام مثلك فقال اجل ان الله تعالى
يقول ❁ ونبلوكم بالخير والشرّ فتنةً ❁ فالخير الصحة والشر المرض
اعتلّ الفضل بن سهل بخراسان ثم برأ فدخل عليه الناس يهنئونه
بالعافية فقال ان في العلة لنعمًا ينبغي للعاقل ان يعرفها تمحيص الذنب

والتعرض للثواب والايقاظ من الغفلة والاذكار بالنعم في
حال الصحة والاستدعاء للتوبة والحض على الصدقة وفي قضاء الله
تعالى وقدره الخيار ● دخل الحسن بن علي عليهما السلم
على عليل قد ابل فقال ان الله تعالى اقالك فاشكره وذكرك فاذكره ●
كتب ابن المعتز الى عليل اذن الله بشفائك وتلقى داءك بدوائك
ومسحك بيد العافية ووجه اليك وافد السلامة وجعل علتك
ماحية لذنوبك مضاعفة لثوابك ● دخل رجل على
مريض فقال لأهله آجركم الله فقيل انه لم يمت فقال يموت
ان شاء الله ● قيل اذا كان الطبيب حاذقا والعليل عاقلا
والقيم فهما فاجدر بالداء ان يزول ●

لسعت عقرب رجلا فقال الاعرابي عندي دواؤه فقيل ما هو فقال
الصياح حتى الصباح ● ابن نباتة السعدي ●
● حاول جسيمات الأمور ولا تقل ان المحامد والعلى ارزاق ●
● وارغب بنفسك ان تكون مقصرا عن غاية فيها الطلاب سباق ●
قال معوية لابنه كن مترفعا عن الناس متسترا منهم ●
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتفظوا بنطفكم فالعرق نزاع
قيل اي النساء اشهى قال التي تخرج من عندها كارها وترجع اليها والها
جاءت امراة الى الحسن وقالت يا ابا سعيد اينبغي للرجال ان يتزوجوا على
النساء فقال نعم فقالت على مثلي وكشفت قناعها عن وجه كالقمر فلما ولت
قال الحسن ما على رجل مثل هذه في زاوية بيته ما اقبل عليه من الدنيا وما ادبر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شوهاء ولود خير من حسناء عقيم

قيل لأعرابي أي النساء أكرم قال التي في بطنها غلام وفي حجرها

غلام ولها مع الغلمان غلام ❀ قال عبد الملك من أراد النجابة فبنات

فارس ومن أراد الباه فبنات بربر ومن أراد الخدمة فبنات الروم ❀

أبو سعيد الرستمي ❀

فدت غادة لات الشعر أبكار فارس وإن وكلت بي هجرها وبعادها ❀

إذا نصبت التيجان فوق رؤوسها وأرسلن من تلك القرون جعادها ❀

من اللاتي لم تزجر ببيداء هجمة ولم تتلفع بالعشي نجادها ❀

ولم أتبع سمر العراب وادمها ولم أتشوف جملها وسعادها ❀

غواني فياف لا أريد وصالها ووحش قفار لا أريد اصطيادها

قال خالد بن صفوان إنما الدنيا متاع وأفضل متاعها زوجة صالحة

أنشد أعرابي وقد عرضت عليه دلالة امرأة ❀

أقول لها لما أتتني تدلني على امرأة موصوفة بجمال ❀

أصبت لها والله زوجا كما اشتهت إن اغتفرت مني لثلاث خصال ❀

فمنهن فسق لا ينادى وليده ورقة إسلام وقلة مال ❀

فإن رضيت هذي الخلال فشأنها وإن تكن الأخرى فلست أبا لي ❀

قال حكيم عليك بتزويج حرمتك إذا جاء كفوها فليس بعد منعها

من الأكفاء إلا تعريضها للأدنياء ومن خطك نفاق أيمك ❀

قال الأحنف لأفعى تحترش في جوانب بيتي أحب إلي من أيم أرد عنها

كفوءه ❀ كان الهمام بن مرة بنات لا يزوجهن من شدة الغيرة

فاجتمعن يوما وتشاكين فقالت الصغرى انا اكفيكن ثم اتت اباها وقالت

اهمّام بن مرة حن قلبي الى ما تحت اثواب الرجال

فقال اتريدين سراويل فقالت

اهمّام بن مرة حن قلبي الى الحمراء مشرفة القذال

فقال اتريدين ناقة فقالت

اهمّام بن مرة حن قلبي الى اير اسد به مبالي

فقال قاتلك الله وزوجهن

قال رجل لامرأة هل لك في ابن عم كاس من الحسب عار من النسب

يتصل صل معك في دارك يقلبك يمينا بشمال يواصل ثلثة في واحد يدخل

الحمام طرفي النهار فقالت لا يسمعن هذا منك احد فتزوجت به

شاعر

ولو انني اعطيت من دهري المنى   وما كل من يعطى المنى بمسدد

لقلت لايام مضين الا ارجعي   وقلت لايام اتين الا ابعدي

الخبزارزي

استودع الله احبابا فجعت بهم   بانوا وما زودوني غير تعذيب

بانوا ولم يقض زيد منهم وطرا   ولا انقضت حاجة في نفس يعقوب

العباس بن الاحنف

لو كنت عاتبة لسكن عبرتي   املي رضاك وزرت غير مراقب

لكن مللت فلم تكن لي حيلة   صد الملول خلاف صد العاتب

علي بن جبلة

نزفت دمعي وأزمعت الفراق غداً فكيف أبكي ودمع العين منزوف

وأسوءتي من عيون العاشقين غداً إذا رحلت ودمع العين مكفوف

الحسن بن وهب

أبليك فما أكثر نفع البكا والحب إشفاق وتعليل

فهو إذا أنت تأملته حزن على الخدين محلول

كتب عبد الله بن المعتز إلى أحمد بن يوسف جعلت فداك لا أدري
كيف أصنع أغيب فأشتاق ثم نلتقي فلا تشفني بجدة لي اللقاء الذي
يطلب منه الشفاء حرقة مثل لوعة الفرقة

كشاجم

وليلك شطر عمرك فاغتنمه ولا تذهب بنصف العمر نوما

شاعر

لا تمدحن حسيناً في الجدب إن مطرت كفاه يوماً ولا تذممه إن زرما

فليس يبخل إبقاء على نشب ولا يجود بفضل المال معتزما

لكنها خطرات من وساوسه يعطي ويمنع لا لوماً ولا كرما

قيل لجعفر بن محمد عليهما السلام إن المنصور لا يلبس منذ صارت
الخلافة إليه إلا الخشن ولا يأكل إلا الجشب فقال ويحه مع ما
مكن له من السلطان وجبي إليه من الأموال قالوا إنما يفعل ذلك بخلاً
فرفع يده إلى السماء وقال الحمد لله الذي حرمه من دنياه ما ترك لأجله دينه
كان جعفر بن سليمن يجري على ابن هرمة شيئاً فقطعه فقال

إن الذي شق فمي ضامن رزقي إلى أن يتوفاني

حرمتني نفعاً قليلاً فما زادك في رزقك حرماني

قال معن بن زائدة طلبني المنصور فهربت متنكراً فلقيني عبد
اسود فتعلق بي وقال انت طلبة امير المؤمنين فقلت اتق الله فانا رجل
غريب قال دعني من هذا فقلت انك ان اتيته بي لم تنتفع منه بطائل
فدونك هذه الجواهر فقيمتها الوف دنانير فقال دعني من هذا
انت موصوف بالجود فهل اعطيت مالك كله قط او نصفه او ثلثه
فقلت لا فقال انا مشاهرتي كل شهر عشرون درهما ومالي على
وجه الارض ما قيمته مائة درهم هانا قد وهبت لك هذا الجوهر
ووهبتك لنفسك لتعلم ان لله عبادا اسخى منك ففارقته وانا بعد اطلبه
قيل من صان فلسه اهان نفسه ❁ قال بعض الاطباء عجبا لمن
اكله الخبز واللحم وشربه ماء الكرم ثم اقتصد في تناولهما كيف يموت

شاعر

❁ واخ ان جاءني في حاجة ❁ كان بالانجاح مني واثقا
❁ واذا ما جئته في مثلها ❁ كان بالرد بصيرا حاذقا
❁ يعمل الفكر في الرد لها ❁ قبل ان افرغ منها ناطقا

عمل سهل بن هرون كتابا في مدح البخل واهداه الى الحسن بن سهل
وطلب منه ثوابا فوقع على ظهره قد جعلنا ثوابك ما استحسنته وامرت به
خطب معوية يوما وكان قد استزاده الجند في ارزاقهم فقال ان الله تعالى
يقول وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم فلم نلام
نحن فقام اليه الاحنف وقال انا والله لا نلومك على ما في خزائن الله ولكن
نلومك على ما انزله الله علينا من خزائنه فاغلقت بابك دونه وحلت بيننا وبينه

فكأنما ألقمه حجراً ❁ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إياكم والامتنان بالمعروف فإن ذلك يبطل الشكر ويمحق الأجر ❁
قال أبو حكيمة في امرأة تعرّضت له ❁
وضاحكة إليّ من النقاب ❁ تلاحظني بطرف مستراب ❁
كشفت قناعها فإذا عجوز ❁ مسوّدة المفارق بالخضاب ❁
فما زالت تجمّشني طويلاً ❁ وتأخذ في أحاديث التصابي ❁
فقلت لها حلفت بشرّ وادكر ❁ به المجنى فخط الجناب ❁
متى تشفي العجوز إذا استكانت ❁ بأير لا يقوم على الشباب ❁
قال الحسن لرجل استشاره في تزويج ابنته زوّجها من
تقيّ إن أحبّها أكرمها وإن أبغضها لم يظلمها ❁

كان لرجل ابنة وابن أخ مشغوف بها وهو يرجو أن يتزوجها فجاءه
خاطب رغبة في الصداق فقالت الجارية لأمها ما أحسن أبي ربّى ابن
أخيه صغيراً ثم قطعه كبيراً فقالت قد كان ذلك قدراً مقدوراً
فقالت الجارية ها هنا سبب أنا حبلى من ابن عمّي فقالت ويحك ما تقو لين
قالت الحرّة لا تكذب على نفسها فأخبرت أباها بذلك فزوّجها من
ابن أخيه فلما وقع العقد قالت برئت من الإسلام إن رأى وجهي
سنة ليعلم أني منقولة فيما ادّعيت ❁ قال المغيرة ما خدعت كما
خدعني غلام من بني الحرث فإني ذكرت له امرأة فقال لا تردها فإني
رأيت رجلاً يقبّلها وذهب فتزوج بها فقلت له في ذلك فقال رأيت أباها
يقبّلها ❁ قيل لما ظفر قتيبة بابنة يزدجرد تزوج بها وقال

لندمائه ان ولدها يكون هجينا فقالوا نعم من قبل الأب

فهل ينبغي لذي المروءة ان يكون مع الملوك مبجلا او مع النساك

متبتلا كالفيل اما ان يكون مركبا نبيلا او في البرية مهيبا جليلا

وقد نظم بعض الشعراء هذا المعنى فقال

اذا ما لم تكن ملكا مطاعا فكن عبدا لمالكه مطيعا

وان لم تأتك الدنيا جميعا كما تختار فاتركها جميعا

كمثل الفيل اما عند ملك واما في مراتعه منيعا

قال عبد الملك لأعرابي ما تشتهي فقال العافية والخمول

فاني رأيت الشر الى ذي النباهة سريعا فقال ليتني سمعت هذه

الكلمة قبل الخلافة اليزيدي

وما العيش الا في الخمول مع الغنى وعافية تغدو بها وتروح

قيل الغلو في العلو مؤد الى وضع الضعة قيل لابن المقفع

الا تطلب الامور العظام فقال ان المعالي مشوبة بالمكاره فاقتصرت

على الخمول ضنا بالعافية ومنه قول العتابي

دعيني تجيني ميتتي مطمئنة ولم اتجشم هول تلك الموارد

فان جسيمات الامور منوطة بمستودعات في بطون الاساود

قيل لحكيم ما الشيء الذي لا يستغني عنه الانسان في كل حال فقال التوفيق

قيل من انتجعك مؤملا فقد اسلفك حسن الظن بك حبيب بن اوس الطائي

ما ماء كفك ان جادت وان بخلت من ماء وجهي اذا افنيته عوض

العماني انت ربيعي والربيع ينتظر وخير انواء الربيع ما ابتكر

ابو تمام

إن ابتداء العرف مجد باسق والمجد كل المجد في استتمامه

هذا الهلال يروق أبصار الورى حسنا وليس كحسنه لتمامه

الحسن بن هاني

فإن تولني منك الجميل فأهله وإلا فإني عاذر وشكور

اعتذر مسؤول إلى سائل بقلة فراغه فقال لا بلغني الله فراغك فقضى حاجته

قال هشام لنصيب لحنكم فقال يا أمير المؤمنين يدك بالعطاء

أطلق من لساني بالسؤال البحتري

سحاب خطاني جوده وهو ممرع وبحر عداني صوبه وهو مفعم

وبدر أضاء الأرض شرقا ومغربا وموضع رجلي منه أغبر مظلم

أأشكو نداه بعد أن وسع الورى ومن ذا يذم الغيث إلا مذمم

وقف أعرابي على حلقة الحسن البصري فقال رحم الله امرأ أعطى من

سعة وآسى من كفاف وآثر من قوت فقال الحسن ما بقي من القوم أحد إلا سأله ٥

سأل الأعرابي فقال سنة جردت وحال جهدت وأيد جمدت رحم الله من رحم

قال المهلب يا بني إياك والسرعة بنعم فإن مدخلها سهل

ومخرجها وعر واعلم أن لا وإن قبحت فربما أراحت فإذا سئلت ما قدرت

عليه فأطمع ولا توجب وإذا علمت نعذره فاعتذر فالإتيان بالعذر

الجميل خير من المطل الطويل ٥

سأل الفضل بن الربيع رجل فقال أكره أن أقول نعم

فأكون ضامنا ولا فأكون مؤيسا ولكن ننظر فيسهل الله

ذكر أعرابي رجلا فقال أوله طمع وآخره يأس وما هو إلا كالسراب
يخلف من رجاه ويغر من رآه ۞ ابن الرومي ۞

۞ طال المطال ولا حلود لحاجة مقضية أو برد يأس ينقع ۞
۞ واعلم بأني لا أسر بحاجة إلا وفي عمري بها مستمتع ۞

قيل لأبي العيناء كيف تركت فلانا في قومه فقال يعدهم ويمنيهم
وما يعدهم الشيطان إلا غرورا ۞ العطوي ۞

۞ هذي رقاعكم بالرفد وافرة وليس فيها بحمد الله توفير ۞
۞ أمضيت عزمك في تضييع حرمتنا فليس عندك في التقصير تقصير ۞

قال الله تبارك وتعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب
منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها ۞

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحموا ثلثة عزيز قوم ذل
وغني قوم افتقر وعالما بين جهال ۞ قيل لما غرقت البصرة
وكان الناس يستغيثون خرج الحسن ومعه قصعة وعصا وقال نجا
المخفون ۞ شاعر ۞

۞ خلقان لا أرضى طريقهما بطر الغنى ومذلة الفقر ۞
۞ فإذا غنيت فلا تكن بطرا وإذا افتقرت فته على الدهر ۞

۞ صالح بن عبد القدوس ۞

۞ الله أحمد دائما فبلاؤه حسن جميل ۞
۞ أصبحت مسرورا معافى بين أنعمه أجول ۞
۞ خلوا من الأحزان خف الظهر يقنعني القليل ۞

حرًّا فلا من المخلوق علة ولا سبيل ونفيت باليأس المنى عنى فطاب لى المقيل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك فى مالك شريكين
الحدثان والوارث فلا تكن اخس الثلثة نصيبا ۝
استشار رجل الشعبى فى التزويج فقال ان صبرت عن الباه فاتق الله ولا
تتزوج وان لم تصبر فاتق الله وتزوج ۝ قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير النساء التى اذا اعطيت شكرت وان حرمت صبرت
تسرك اذا نظرت وتطيعك اذا امرت ۝ قيل ثلثة من كن فيه
استكمل الايمان من اذا غضب لم يخرجه غضبه عن الحق ومن اذا رضى
لم يخرجه رضاه الى الظلم ومن اذا قدر لم يتناول ما ليس له ۝
قيل اربع من الشقاوة جمود العين وقساوة القلب والاصرار على الذنب والحرص على
الدنيا

قيل ثمانية ان اهينوا فلا يلوموا الا انفسهم الجالس على مائدة لم يدع اليها
والمتأمر على رب البيت وطالب الخير من اعدائه وطالب الفضل من اللئام
والداخل بين اثنين من غير ان يدخلاه والمستخف بالسلطان والجالس
مجلسا ليس له باهل والمقبل بحديثه على من يستمع منه ۝
قيل اثنان يهون عليهما كل شىء العالم الذى يعرف العواقب
والجاهل الذى لا يدرى ما هو فيه ۝ قيل شيئان ينبغى
للعاقل ان يحذرهما الزمان والاشرار ۝ قيل شيئان
يدبران الناس القضاء والرجاء ۝ يقال فساد اكثر
الامور من خصلتين اذاعة السر وائتمان اهل الغدر ۝
قال على عليه السلم من استطاع ان يمنع نفسه من اربع خصال

فهو خليق ان لا ينزل به مكروه اللجاجة والعجلة والتواني والعجب
فثمرة اللجاجة الحيرة وثمرة العجلة الندامة وثمرة التواني الذلة وثمرة
العجب البغضة ۞ عمل سهل بن هرون ۞
قيل اطيب اللحم عوذه اي ما عاذ بالعظم ۞ قال المسيح
صلوات الله عليه وسلامه لحم يأكل لحما اف لهذا عملا ۞
استقبل عمر رجلا ثلثة ايام متواليات قد اشترى اللحم فعلاه بالدرة
وقال ان الله تعالى يبغض قوما لحمين عاقب بين اللحم وغيره ۞ عاب
عايب السويق عند الطفاوية وكانت امرأة ادركت اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفعل فانه طعام المسافر والعجلان والحزين
والسمنة والنفساء والمريض ۞ لعبد الملك بن محمد بن اسمعيل ۞

۞ وسميطة صفراء دينارية دهنا ولونا زفها لك جهبذ ۞
۞ ظلنا نقشر جلدها عن لحمها وكان تبرا عن لجين يقشر ۞
اغتاب اعرابي رجلا والتفت فرآه فقال لو كان خيرا ما حضرته ۞
قيل لاعرابي ما انحفك قال سوء الغذاء وجدوبة المرعى واعتلاج
الهموم في صدري ۞ قيل لسقراط قد نحل جسمك فقال الضامر احق بالعناية
قال الجنيد حضرت ابا عبد الله الاشناداني وكان ضريرا فقرأ
القارئ يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور فقال سقط عني نصف العمل
قيل لبشار ما اذهب الله تعالى ناظري احد الا عوضه منه شيئا فما
الذي عوضك فقال لا ارى مثلك ۞ اصاب اعور رمد فقال
يا رب ليس على محمل ۞ كتب الصاحب في اعور رسالة كتبت

اسمه في العميان هذا الفتى وان نقص عن العميان درجة فقد جبر عمى عينيه بعمى
قلبه فالحقه بهم والسلم ٥ قال المأمون لليزيدي لم نرك منذ ايام
فقال حدث في سمعي ثقل فانا اتعبك الان افهاما واستفهاما فقال له
الان طبت ان تكون معنا ما شئنا اسمعناك وما احتشمنا منه اسررناه
عنك فانت غائب شاهد رأى بعضهم سوداء مخمرة بمعصفرة فقال

كأنها فحمة في رأسها نار

رأى مخنث زنجيا يفجر برومية فقيل له ما يفعل ذاك فقال يولج الليل في النهار
قيل لاعرابي في يوم بارد اما تجد البرد فقال لا لقد اتصل على بدني العرى
فاعتاده ما اعتادت وجوهكم وقيل لآخر ما اصبرك على البرد فقال
كيف لا يصبر عليه من طعامه الريح وسراجه الشمس وسقفه السماء

الحسين بن مطير

متضاحك بلوامع مستعبر بمدامع لم تمرها الاقذاء
فله بلا حزن ولا بمسرة ضحك يراوح بينه وبكاء

شاعر

اما ترى اليوم ما احلى شمائله صحو وغيم وابراق وارعاد
كأنه انت يا من لا شبيه له وعد وخلف وتقريب وابعاد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصامه
وطال ليله فقامه ٥ قال بقراط من لم يبتهج لرؤية الربيع ويتروح
بنسيم انواره فهو عديم حس او سقيم نفس ٥

الصنوبري

ان كان للصيف ريحان وفاكهة فالارض مستوقد والجو تنور

وان يكن في الخريف النخل مخترفا فالأرض عريانة والجو مقرور

وان يكن في الشتاء الغيث متصلا فالأرض محصورة والجو مأسور

ما الدهر الا الربيع المستنير اذا اتى الربيع اتاك النور والنور

فالأرض ياقوتة والجو لؤلؤة والنبت فيروزج والماء بلور

قال جالينوس من كان له رغيف فليجعل نصفه في
النرجس فانه راعي الدماغ والدماغ راعي العقل

قال الحسين بن علي عليهما السلم جاءني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبكلتي يديه وردة وقال انه سيد رياحين الجنة ما خلا الآس

ذكر البطيخ فقال بعضهم هو فاكهة وادم وحلواء واشنان
وعند العدم يعتب للمدام ويطلى به في الحمام وبه فسر ازكى طعاما

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يغرس غرسا
او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طائر او بهيمة الا كان له صدقة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا النخلة فانها عمتكم

وصف خلد بن صفوان النخل فقال هن الراسخات في الوحل المطعمات في
المحل تخرج اسفاطا عظاما واوساطا كانها مليت رياطا ثم تنفرى
عن قضبان اللجين منظومة باللؤلؤ الرزين فيصير ذهبا احمر منظوما
بالزبرجد الاخضر ثم يصير عسلا في لحاء معلقا في الهواء

ذكر التفاح بحضرة المأمون فقال في التفاح الصفرة الدرية
والحمرة الذهبية وبياض الفضة ونور القمر يلذها من الحواس ثلث
العين بلونها والانف بعرفها والفم بطعمها

قال رسول الله صلوات الله عليه وسلامه افضل العبادة انتظار الفرج ❁

قصد اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني ذو محن فعلمني شيئا انتفع به

فقال له الزم الاستغفار فان الله تعالى يقول ❁ واستغفروا ربكم

انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ❁ ويمددكم

باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ❁

قال بعض الكتاب اصبحت يوما مغموما فاتاني رجل بظهر لاكتب له شيئا فاذا فيه

❁ روح فؤادك بالرضى ترجع الى روح وطيب ❁

❁ لا تيأسن وان الح الدهر من فرج قريب ❁

فسري عني ❁ يقال ثلاث موبقات الكبر فانه حط ابليس عن مرتبته والحرص

فانه اخرج ادم من الجنة والحسد فانه دعا ابن ادم الى قتل اخيه ❁

شكا يوسف صلى الله عليه وسلم طول الحبس فاوحى الله تعالى اليه انت

حبست نفسك حيث قلت السجن احب الي هلا قلت العافية احب الي

سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بر الحج فقال

العج والثج فالعج الاهلال والثج النحر ❁

قال النبي صلى الله عليه وسلم من زارني بعد موتي فكانما زارني في

حياتي ومن مات في احد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة ❁

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم النساء بركة احسنهن

وجوها وارخصهن مهورا ❁ قال عثمن بن عنبسة بن ابي سفيان ارسلني

ابي الى عمي عتبة لاخطب اليه ابنته فاقعدني الى جنبه وقال مرحبا بابن لم

الده اقرب قريب خطب الى احب حبيب لا استطيع له ردا ولا اجد

من تشفيعه بدًّا فقد زوجتكها وانت اعزّ عليّ منها وهي الوط بقلبي منك
فاكرمها يعذب على لساني ذكرك ولا تهنها فيصغر عندي قدرك وقد
قرنتك مع قربك فلا تباعد قلبي من قلبك ● قيل للحطيئة ما تركت
على بناتك قال الحافظين العري والجوع اعريهن فلا يبرحن واجيعهن فلا يمرحن
قال علي لفاطمة عليهما السلم ما خير ما للنساء فقالت الا يرين
الرجال ولا يرونهن فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال انها بضعة مني
دخل ابن ام مكتوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده بعض
نسائه فاقامها فقالت انه اعمى فقال اعمي انتن ●
وكان صخر قد طعن فبقي زمانا فسئلت امرأته عنه فقالت لا حي فيرجى
ولا ميت فينسى فسمع ذلك فعلم انها برمت به وراى تحرق امه فقال

● اری ام صخر ما تمل عيادتي ● وملت سليمى مضجعي ومكاني
● وما كنت اخشى ان اكون جنازة ● عليك ومن يغتر بالحدثان
● اهم بامر الحزم لو استطيعه ● وقد حيل بين العير والنزوان
● واي امرئ ساوى بام حليلة ● فلا عاش الا في اذى وهوان

● لابن الحجاج في مغنية ●

● غطت البظراء لما لمحت ● مفتاح ديري
● ورجت مني خيرا قلت لا ● ترجين خيري
● اقعدي عني وهذا ● فافعليه عند غيري
● انت في دعوة اذني ● لست في دعوة ايري

وقع بين رجل وامرأته خصومة فكابرها وجامعها فقالت له اخزاك الله

غضبت فجئتني بشفيع لم اقدر على رده ○ ✿ قال رجل للشعبي
ما تقول فيمن وطئ جارية فتفوك من تحته فقتلتني اوجعتني اتلفتني فقال
اقتلها بذاك ودمها في رقبتي ✿ قال الاحنف اذا اردتم الحظوة
عند النساء فافحشوا في النكاح واحسنوا الخلق ○ ✿ قال مزبد
لامرأته دعيني انيكك في استك فقالت لا اجعل استي ضرة تجري فيما بينهما ○ صح
استنهضت امرأة لشيخ فابطأ عليه الانتشار فاستنهضته فقال انت
تفتحين بيتا وانا انشر ميتا ○ ✿ قال جالينوس صاحب
الجماع ياخذ من مادة الحيوة فليكثر منه او ليقل ○ ✿
سئل لامرأة ما تقولين في السحق قالت انه التيمم لا يجوز الا عند
عدم الماء ○ ✿ قيل المروءة الا تعمل في السر شيئا تستحي منه في العلانية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدر على ثمن دابة فليشترها فانها
تأتيه برزقها وتعينه على رزقه ○ ✿ قال علي عليه السلم
عليكم باناث الخيل فان ظهورها عز وبطونها كنز ○ ✿
بعث ابن هبيرة الى المنصور في الحرب فقال بارزني فامتنع فقال
ابن هبيرة لاشهرنك بامتناعك ونكولك عن مبارزتي فقال المنصور
انما مثلي ومثلك في ذلك مثل خنزير قال للاسد قاتلني فقال الاسد لست
بكفء لي ومتى قاتلتك فقتلتك لم يكن لي بفخر فقال الخنزير لأخبرن
السباع بنكولك عني فقال احتمال تعييرك ايسر من التلطخ بدمك ○
عرضت جارية شاعرة على المهدي فقال لبشار امتحنها فقال
✿ احمد الله كثيرا فقالت حين انشاك ضريرا [illegible] ✿

قال اعرابي لرجل اكتب لابني تعويذا فقال له ما اسمه فقال فلان قال فما اسم امه
قال ولم عدلت عن اسم ابيه قال لان الام لا يشك فيها قال اكتب فان كان
ابني عافاه الله وان لم يكن ابني فلا شفاه الله ❁ قيل للحسن بن
سهل ما بال كلام الاوايل حجة قال لانه مر على الاسماع قبلنا فلو كان
زللا لما تادى الينا ولما تنقله الرواة الا صحيحا مستحسنا ❁
وقيل من هانت عليه نفسه فلا تأمن شره ❁ قال علي كرم الله
وجهه انكم في اجل محدود وامل ممدود ونفس معدود ولا بد للاجل ان يتناهى
وللامل ان يطوى وللنفس ان تحصى ❁ انشد العتبي وقد وقف بمقبرة
❁ سقيا ورعيا لاقوام لنا سلفوا افناهم حدثان الدهر والابد ❁
❁ نمدهم كل يوم من بقيتنا ولا يؤوب الينا منهم احد ❁

اهدى بعض نواب عبد الملك اليه جارية اشتراها بعشرة الف دينار
فاعجب بها فلما استخصها وانس بها دخل عليه رسول الحجاج بان عبد الرحمن
بن الاشعث قد خلعه فاجاب عن كتابه وجعل يقلب كفيه عليها ويقول
ان فيما دونك منية المتمني فقالت وما يمنعك من التمتع بي يا امير المومنين ❁
فقال قول الاخطل ❁ ❁
❁ قوم اذا حاربوا شدوا مازرهم دون النساء ولو باتت باطهار
فبقي ثلث سنين وخمسة اشهر حتى قتل ابن الاشعث فكانت اول امراة تمتع بها
دخل عبد الرحمن بن عوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى
عينيه تذرفان فقال يا رسول الله الست نهيتنا عنه فقال صلى الله عليه انما
ذا رحمة ولا يرحم من لا يرحم وانما نهيت عن النياحة وعن ان يندب المرء بما

لبس فيه ❁ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات له ولد صبر
او لم يصبر جزع او لم يجزع احتسب او لم يحتسب لم يكن له ثواب
الا الجنة ۝ ❁ قال يعقوب الكندي اسباب الحزن فقد محبوب
او فوت مطلوب ❁ عزى رجل رجلا عن ابيه فقال ان من كنت بقيته
لمو… من كنت خلفه لمجبور ومن كنت وليه لمنصور ۝ ❁

❁ عبد الله بن المعتز ❁

❁ اذا مت فانعيني بما انا اهله ولا تذري دمعا اذا قام نائح ❁
❁ وقولي ثوى طود المكارم والعلى وعطل ميزان من الحلم راجح ❁

نعي الى ابن عباس رضي الله عنهما وهو في سفر فقال عورة سترها الله
ومئونة كفاها الله ۝ ❁

قيل لام الهيثم الاعرابية ما اسرع ما سلوت فقالت اني فقدت منه
سيفا في مضاربه وبدرا في بهائه ورمحا في استوائه ولكن ❁
❁ قدم العهد وانساني الزمن ان في اللحد لمبلى والكفن ❁
❁ وكما تبلى وجوه في الثرى فكذا يبلى عليهن الحزن ❁

اصيب رجل من قريش بمصيبة فلما دخل عليه القوم يعزونه اطرق
ساعة ثم رفع راسه وقال ❁

❁ وما انا بالمخصوص من دون من ارى ولكنني نوبتي في النوائب ❁

ثم اقبل على القوم وقال ما منكم احد الا رايتني اعزيه وما انا الا مثلكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته مصيبة فليذكر
مصيبته بي ۝ ❁ وجد على قبر مكتوب ❁

تعز وكم لك من اسوة تبرد عنك غليل الحزن

بموت النبي وقتل الوصي وذبح الحسين وسم الحسن

لما مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليهما وسلم كسفت الشمس فقال الناس ان ذلك لموته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها هكذا فافزعوا الى الدعاء ٥ ابو فراس بن حمدان

لا بد من فقد ومن فاقد هيهات ما في الناس من خالد

كن المعزى لا المعزى به ان كان لا بد من الواحد

قيل لاعرابي وجد البرد انما نجد هذا البرد لكون الشمس في العقرب فقال لعن الله العقرب فانها موذية في الارض كانت ام في السماء

الحسن بن هاني

الخمر تفاح جرى ذائبا كذلك التفاح خمر جمد

فاشرب على جامدها ذوبه ولا تدع متعة يوم لغد

قيل ينبغي للعاقل ان يقيم ببلدة فيها سلطان عادل وطبيب حاذق وسوق قائم ونهر جار وقاض عدل ◆ قيل دارك قميصك فان شئت وسعها وان شئت ضيقها ◆ سئل بعضهم ما الغنى فقال سعة البيوت ودوام القوت ◆ لما بنى عيسى بن جعفر داره بالبصرة دخل اليه عبد الصمد فقال اجل بناء باطيب فناء واوسع فضاء على احسن ماء بين صوار ورعاء وحيتان وظباء فقال عيسى كلامك احسن من بنائنا قيل لبعضهم ما السرور دار قوراء وامرأة حسناء ويسار

مع الصحة وطول البقاء ❁ للبحتري في الجعفرية ❁

محضرة والغيث ليس بساكب ❁ مبيضة والليل ليس بمقمر ❁

أربى على همم الملوك وغض من ❁ بنيان كسرى في الزمان وقيصر ❁

عال على لحظ العيون كأنما ❁ ينظرن منه إلى بياض المشتري ❁

ملأت جوانبه الفضاء وعانقت ❁ شرفاته قطع السحاب الممطر ❁

قال رسول الله صلوات الله عليه وسلامه سافروا تصحوا ❁

قيل ليزيد بن المهلب لم لا تبني دارا بالبصرة فقال أنا لا أدخلها إلا أميرا أو أسيرا فإن كنت أسيرا فالحبس داري وإن كنت أميرا فدار الإمارة داري ❁

كان بشر الحافي رحمة الله عليه يقول لأصحابه سيحوا في الأرض فإن الماء إذا ساح طاب وإذا وقف تغير ❁

دخل أبو السائب على المتقي وقد بنى داره فقال كيف ترى قال ❁ تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا ❁

نظر الحسن إلى قصور المهالبة فقال يا عجبا رفعوا الطين ووضعوا الدين وركبوا البراذين واتخذوا البساتين وتشبهوا بالدهاقين فذرهم في غمرتهم حتى حين ❁ شاعر ❁

أما في بلاد الله باب ❁ يؤديني إلى سبل النجاح ❁

بلى في الأرض متسع عريض ❁ ولكني منعت من البراح ❁

وما يغني العقاب عيان صيد ❁ إذا كان العقاب بلا جناح ❁

قال بعض الشعراء دخلت دار السلطان بمدينة السلام فرأيت أبا دلف متعلقا ببعض ستائر الخاصة وهو يبكي ويقول ❁

طلب المعاش مفرق بين الأحبة والوطن

ومصير جلد الرجال الى الضراعة والوهن

فقلت أيها الأمير لو عدلت الى حجرتي لانشدتك بيتين يسليانك فجاء

معي فلما جلس وأكل وشرب قال هات ما عندك فانشدته

اذا كنت في أرض عزيزا وان نأت فلا تكثرن منها نزاعا الى الوطن

فما هي الا بلدة مثل بلدة وخيرهما ما كان عونا على الزمن

فسر بذلك وخف ما كان بقلبه وحباني مالا جمّا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعان ظالما سلطه الله عليه

قال رجل للأحنف ان قلت واحدة لتسمعن عشرا

فقال الأحنف لئن قلت عشرا لم تسمع واحدة ۝

وصف اليوسفي غلاما فقال يفهم المراد باللحظ كما يفهمه باللفظ

ويعاين في الناظر ما يجري في الخاطر يرى النصح فرضا يجب أداؤه

والاحسان دينا يلزم قضاؤه ان استفرغ في الخدمة جهده خيل اليه انه

بذل عفوه اثبت من الجدار اذا استمهل واسرع من البرق اذا استعجل

قال المعوية اني لأستحيي ان أظلم من لا يجد علي ناصرا الا الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظلم في شبر من أرض

طوقه الى سبع أرضين يوم القيمة ۝ قال المنتصر والله

ما عز ذو باطل ولو طلع القمر من بين عينيه ولا ذل ذو حق ولو أصفق

العالم عليه ۝ قيل للاسكندر أي شيء أسرك قال مكافاة

من أحسن الي بأكثر من احسانه وعفوي عمن أساء بعد قدرتي عليه

قال الفضل بن مروان لرجل عاتبه بلغني انك
تبغضني فلم ينكر الرجل ذلك وقال له انت كما قال الشاعر
فانك كالدنيا نعاب صروفها ونوسعها ذما ونحن عبيدها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع عن امتي الخطاء والنسيان

احمد بن ابي فنن

احين كثرت حسادي وساءهم جميل صنعك بي اشمت حسادي
فان تكن هفوة او زلة سلفت فانت اولى بتقويمي وارشادي
انقطع عبد الملك عن اصحابه فانتهى الى اعرابي فقال ما تقول في عبد الملك
قال ظالم جائر فقال ويحك انا عبد الملك فقال لا حياك الله
ولا بياك اكلت مال الله وضيعت حرمته فقال له ويحك انا اضر وانفع

قال لا رزقني الله نفعك ولا امنني ضرك فلما وصل اليه خيله علم صدقه
فقال يا امير المؤمنين اعز الله بك الدين اكتم علي ما جرى فالمجالس بالامانة
غضب عبد الملك على رجل فلما اتي به قال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال
لا سلم الله عليك فقال الرجل ما هكذا قال الله انما قال واذا
حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها فعفا عنه
اتي الحجاج برجل من اصحاب ابن الاشعث فقال له افيك خير ان عفوت
عنك فقال لا قال ولم قال لاني كنت خاملا فرفعتني والحقتني بالناس
فخرجت مع ابن الاشعث لا لدين ولا دنيا ومعي الحماقة التي لا تفارقني
ابدا ولا افلح معها سرمدا فضحك منه واطلقه اتي معن بن زايدة
باسرى فامر بضرب اعناقهم فقام غلام منهم وقال انشدك الله ان

نقتلنا ونحن عطاش فقال اسقوهم فلما شربوا قال ناشدتك الله ان تقتل
ضيفانك فخلى سبيلهم ● غضب رجل على مولاه فقال اسألك بالله
ان علمت انى لك اطوع منك لله فاعف عنى فعفا عنه ه ●
دخل ذو ذنب على ذى سلطان فقال باى وجه تلقانى فقال بالوجه
الذى القى به الله وذنوبى اليه اكثر وعقابه اكبر فعفا عنه ●
مثل استعمال الحلم مع اللئيم اضر من استعمال
الجهل مع الكريم ● ومنه قول المتنبى ●

ووضع الندى فى موضع السيف بالعلى مضر كوضع السيف فى موضع الندى

قيل اجعل لكل كلب كلبا يهر دونك فالعرض لا يصان
بمثل سفيه يصول وجاد يقول ه ●

قيل العدو عدوان عدو ظلمته وعدو ظلمك فان اضطرك الدهر
ان تستعين باحدهما فاستعن بالذى ظلمك فانه احرى ان يعينك لان
المظلوم موتور ● قلت والظالم اقوى على الاعانة من المظلوم ●
مثل لا يتقى العدو القوى بمثل الخضوع له فان الريح العاصف
يقلع الاشجار لتأبيها ويسلم منه النبات للينه ه ●

● لابن نباتة السعدى ●

● واذا عجزت عن العدو فداره وامزج له ان المزاج وفاق ●
● فالنار بالماء الذى هو ضدها تعطى النضاج وطبعها الاحراق ●

قيل ليس بعد العداوة الجوهرية صلح وان اجتهد فليس الماء و
وان اطيل اسخانه يمتنع من اطفاء النار اذا صب عليها ●

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحب والعداوة يتوارثان

لعلي بن الجهم

بلاء ليس يشبهه بلاء عداوة غير ذي حسب ودين

يبيحك منه عرضا لم يصنه ويرتع منك في عرض مصون

سئل بعضهم عن بني العم فقال هم أعداؤك وأعداء أعدائك

قال ابن المقفع الحسد والحرص دعامتا الذنوب فالحرص
أخرج آدم من الجنة والحسد نقل إبليس عن جوار الله

قيل لا تعادين أحدا فإنك لن تعدم مكر حليم أو مفاجاة لئيم

قيل لا يجب للعاقل أن يختار العداوة لنفسه كما لا يجب لصاحب
الترياق أن يشرب السم اتكالا على أدويته

روي أن سليمن بن داود عليهما السلم سأل الله تبارك وتعالى أن يعلمه
كلمات ينتفع بها فأوحى إليه إني معلمك ست كلمات لا تغتابن
عبادي وإذا رأيت أثر نعمتي على عبد فلا تحسده قال رب حسبي
لا أقوم بهاتين

قال النبي صلى الله عليه وسلم ترفع أعمال العباد
فتعرض على الله تعالى في كل جمعة فيغفر للمستغفرين ويرحم
للمسترحمين ويترك أهل الغل بحقدهم

قيل الفضل لمن نبذ الحسد وأراح الجسد ولزم الجدد

قال رسول الله صلوات الله عليه وسلامه نعمتان مغبون فيهما
كثير من الناس الصحة والفراغ

قال علي بن أبي طالب
كرم الله وجهه كفى بالقناعة ملكا وبحسن الخلق نعيما

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل
وسوء الخلق ۞ قيل لبزرجمهر ما السعادة قال ان
يكون الرجل ابن واحد فقيل الواحد يخشى عليه الموت قال لو تسئلني عن
الشقاوة ۞ سئل حكيم ما منفعة الولد فقال يستعذب
به العيش ويهون به الموت ۞ قيل لاعب ابنك سبعا
وعلمه سبعا وجالس به اخوانك سبعا يبين لك اخلف هو بعدك ام خلف
قال جعفر بن محمد البنات حسنات والبنون نعم
فالحسنات مثاب عليها والنعم مسؤول عليها ۞
قيل لبعض الزهاد لو تزوجت فيما يكون لك ولد قال كفى بالتزهيد
فيه قول الله تعالى ۞ انما اموالكم واولادكم فتنة ۞

قيل لبعض الصيادين ما اكثر ما يقع في شبكتك فقال
الطير الزاق فقيل هلك المعيلون ۞ عير رجل ابنه
بامه فقال هي والله خير لي منك فانها احسنت لي الاختيار
فولدتني من حرة واسأت الاختيار فولدتني من امة ۞
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوالد باب من
ابواب الجنة فاحفظ ذلك الباب ۞
قال رجل لابنه يا بني ما اطيب الثكل قال اليتم اطيب منه يا ابه
مدح اعرابي رجلا فقال ذاك من شجر لا يخلف ثمره ومن ماء
لا يخاف كدره ۞ حبيب بن اوس الطائي ۞
۞ ونزوع لا يزرى عليك الا اشهدتها على طيب الارومة ۞

وفي الشرف الحديث دليل صدق لمختبر على الشرف القديم

كشاجم

دموعي فيك انواء غزار وقلبي لا يقر له قرار
وكل فتى عليه ثوب سقم فذاك الثوب مني مستعار

شاعر

وماذا عسى الواشون ان يتحدثوا سوى ان يقولوا انني لك عاشق
نعم صدق الواشون انت حبيبة الي وان لم تصف منك الخلائق

شاعر

من كان يزعم ان سيكتم حبه حتى يشكك فيه فهو كذوب
الحب اغلب للفؤاد بقهره من ان يرى للستر فيه نصيب
واذا بدا سر اللبيب فانه لم يبد الا والفتى مغلوب

شاعر

فان لم تكونوا مثلنا في اشتياقنا فكونوا اناسا يحسنون التجملا
وماذا عليكم لو مننتم باحرف فاوجبتم فيها علينا التفضلا

ابن الدمينة

يقولون لا تنظر وتلك بلية الا كل ذي عينين لا بد ناظر
وليس اكتحال العين بالعين ريبة اذا سلمت بين الضلوع الضمائر

قال مصعب وكان جميلا لصوفي احد اليه النظر غض طرفك فقال لا تنكر نظري اليك فانك زينة الله في بلاده اما سمعت قول ابي دلف

ما لمن تمت محاسنه ان يعادي طرف من رمقا
لك ان تبدي لنا حسنا ولنا ان نعمل الحدقا

قال الحسن النظر الى الوجه الحسن عبادة ه

قال الحسن النظر الى الوجه الحسن عبادة

الأخطل

فلا تدخل بيوت بني كليب ولا تقرب لهم ابدا رحالا

فان بها لوامع مبرقات يكدن ينكن بالحدق الرجالا

قيل لا تشبع عين من نظر ولا انثى من ذكر ولا ارض من مطر ولا سمع من خبر

لا اعرف قائله

ليس الفؤاد محل شوقك وحده كل الجوارح في هواك فؤاد

لابن الرومي

نظرت فاقصدت الفؤاد بسهمها ثم انثنت عنه فكاد يهيم

ويلاه ان نظرت وان هي اعرضت وقع السهام ونزعهن اليم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لاحد ان يقبل يد رجل الا من اهل بيتي او يد عالم

ابو القاسم بن ابي العلاء

يقبل صيد الناس اعتاب بابه ويعظم منه اخمص وركاب

لدى ملك قد خط في كل جبهة كتابة رق والمداد تراب

دخل ابو العميثل على طاهر بن الحسين ممتدحا وقبل يده فقال ما اخشن شاربك يا ابا العميثل فقال ايها الامير ان شوك القنفذ لا يضر ببرثن الاسد فضحك وقال ان هذه الكلمة اعجب الي من كل شعر فاعطاه للشعر الف درهم وللكلمة هذه ثلثة الف درهم

وقيل في قول الله تبارك وتعالى هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم ومن تحت ارجلكم او من السلطان والسفلة

قال حسان بن ثابت للحرث بن ابي شمر الغساني ابيت اللعن ان
النعمن بن المنذر يساميك والله ان قفاك احسن من وجهه وشمالك خير
من يمينه وان عندك احضر من نقده وغدك اوسع من يومه وكرسيك
ارفع من سريره وامك اشرف من ابيه ❁ قيل كان
لعبد الله بن عمير سبعون ذكرا كلهم يطيقون حمل السلاح ❁
فاختصم رجلان وتراضيا بابي العينا فحكماه فقال انتما كما قال الشاعر
❁ حمارا عبادي اذا قيل بينا بشرهما يوما يقول كلاهما

❁ شاعر ❁

اذا كنت لا ترجى لدفع ملمة ❁ ولم يك في المعروف عندك مطمع
ولا انت ممن يستعان بجاهه ❁ ولا انت يوم الحشر ممن يشفع
فعيشك في الدنيا وموتك واحد ❁ وعود خلال من وصالك انفع

قال سعيد بن العاص موطنان لا اعتذر من العي فيهما اذا
سالت حاجة لنفسي واذا كلمت جاهلا ❁
قيل صار الفضل بن الربيع الى ابي عباد في نكبته يساله
حاجة فارتج عليه فقال له يا ابا العباس بهذا اللسان ❁
خدمت خليفتين فقال انا تعودنا ان نسال ولا نسال ❁

❁ لمولانا جمال الدين ياقوت المستعصمي عليه الرحمة ❁

وعدت ان تزور ليلا فالوت ❁ وانت في النهار تسحب ذيلا
قلت هلا صدقت في الوعد قالت ❁ كيف صدقت ان ترى الشمس ليلا

❁ شاعر ❁

تمتعتما يا ناظري بنظرة ❁ فاوردتما قلبي امر الموارد
اعيني كفا عن فؤادي فانه ❁ من البغي سعي اثنين في قتل واحد

قال رجل لآخر لقد وضع منك سؤالك فقال لقد سأل موسى والخضر
عليهما السلم اهل قرية فابوا ان يضيفوهما فوالله ما وضع هذا من نبي الله
وعالمه فكيف يضع مني ۞ قيل لزرعة متى تعلمت الكدية قال
يوم ولدت منعت الثدي فبكيت واعطيته فسكت ٥ ۞
قيل للاعمش كيف تصنع اذا كان لك الى لئيم حاجة قال آتيه كما آتي
الخلا ۞ قيل اللطف في المسألة اجدى من الوسيلة ۞
قصد ابو الحسن الوراق سيف الدولة في جملة الشعراء فناوله درجا
يوهم ان فيه شعرا فنشره سيف الدولة وقال ليس فيه شيء فقال سيدنا يكتب
لعبده فيه شيئا فضحك وامر له بجائزة ۞ سأل اعرابي
عبد الملك فقال سل الله فقال قد سألته فاحالني عليك فضحك واعطاه ٥

وقف الاحنف بن قيس على قبر الحرث بن معوية فقال رحمك الله كنت
لا تحقر ضعيفا ولا تحسد شريفا ٥ ۞
قال الشعبي وجهني عبد الملك الى ملك الروم فلما انصرفت دفع الي
كتابا مختوما فلما قرأه عبد الملك رأيته قد تغير وقال يا شعبي اعلمت
ما كتب هذا الكلب قلت لا قال انه كتب لم يكن ينبغي
للعرب ان تملك عليهم الا من ارسلت به الي فقلت يا امير المؤمنين
انه لم يرك فكان يعرف فضلك وانه حسدك على استخدامك
مثلي فسري عنه ۞ قال النبي صلى الله عليه وسلم
طوبى لمن تواضع في غير معصية وذل في نفسه من غير مسكنة
قال زياد لابنه اياك وصدر المجالس فانه مجلس قلعة ۞

رُوِيَ أنّ مجوسيًّا دخل على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فأخرج النبيّ
صلّى الله عليه من تحته وسادة حشوها ليف وطرحها له وأقبل عليه
يحدّثه فلمّا نهض قال عمر إنّه مجوسيّ فقال صلّى الله عليه قد علمت ولكن
جبريل يأمرني أن أكرم كريم قوم إذا أتاني وهذا كريم قومه ❁
قال الشعبيّ ركب زيد بن ثابت فدنا منه عبد الله بن العبّاس ليأخذ
بركابه فقال ما تفعل يا ابن عمّ رسول الله فقال هكذا أُمرنا أن
نفعل بعلمائنا فقال زيد أرني يدك فقبّلها وقال هكذا أُمرنا أن
نفعل بأهل بيت نبيّنا ❁ قال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم إنّكم
لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم ❁ وقال صلّى الله عليه وسلّم
ما حسّن الله خلق أحد وخُلُقه فأطعمه النار ❁

قال الرشيد يومًا لجلسائه إنّ عمارة قد ذهب في التيه كلّ
مذهب وأحبّ أن أضع منه فقيل له لا شيء أوضع للرجال من منازعة
الرجال والرأي أن تأمر رجلًا ليدّعي أفضل ضيعة أنّ غصبه إيّاها
ففعل ذلك فلمّا دخل عمارة قام الرجل فتظلّم منه وشنّع
عليه فقال له الرشيد ألا تسمع ما يقول الرجل فقال من يعني
قال الرشيد يعنيك أنّك غصبته ضيعة كذا فقم واجلس
معه مجلس الحكم فقال إن كانت الضيعة له فهي له وإن كانت
لي فقد جعلتها له فانقطع كلام الرجل فلمّا انصرف عمارة
قال لرجل معه من هذا المدّعي وإذا به لم يملأ طرفه منه فأخبر
الرشيد بذلك فقال قد سوّغنا له تيهه بعد ذلك ❁

صالح بن عبد القدوس

تاه على اخوانه كلهم فصار لا يطرف من كبره
اعاده الله الى حاله فانه يحسن في فقره

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يؤذين جاره

روى ان حاتما كان بارض عنزة فناداه اسير يا ابا سفانة اكلني
الاسار والقمل فقال ويحك ما انا في بلادي ولا معي شيء وقد اسأت
اذ نوهت باسمي فاشتراه وقال خلوا سبيله واجعلوني مكانه في
القد حتى اودي فداه فجعل مكانه وبعث الى قومه فاتوه بالفداء

قال معوية السفلة من ليس له فعل موصوف ولا نسب معروف

قال الحسن بن علي عليهما السلم لرجل ساله شيئا فلم يمكنه لو
امكنني لكان الحظ لنا فيه دونك فان حرمنا شكرك فلا تحرمنا سعة عذرك

ابو الغمر

بانت تشجعني عرسي فقلت لها ان الشجاعة مقرون بها العطب
للحرب قوم اضل الله سعيهم اذا دعتهم الى مكروهها وثبوا
ولست منهم ولا اهوى فعالهم لا الجد يعجبني منهم ولا اللعب

دخل على علي بن الجهم صديق له وقد اخذ كل ماله وهو يضحك
فقيل له في ذلك فقال لان تزول نعمتي وابقى احب الي من
ان ازول وتبقى

الحسن بن هاني

واذا المطي بنا بلغن محمدا فظهورهن على الرجال حرام
قربننا من خير من وطئ الحصى فلها علينا حرمة وذمام

شكا الفضل بن سهل الى زبير بن بكار كثرة من يغشى بابه للحوائج فقال لا عليك ان احببت ان لا يلتقي ببابك اثنان فاعتزل ما انت فيه من عمل السلطان فان نعم الله جاءت بهم اليك ثم انشده

من لم يواس الناس من فضله عرض للادبار اقباله

فقال له صدقت جزاك الله من ناصح خيرا

شاعر

ومثلك ليس يجهل حق مثلي ومثلي لا تضيعه الكرام

قال هشام لرجل في بيت الله سلني فقال لا اسأل في بيت الله غير الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمدوا بحوائجكم الصباح الوجوه فان حسن الصورة اول نعمة تلقاك من الرجل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليسأل العبد عن جاهه كما يسأله عن ماله وعمره فيقول جعلت لك جاها فهل نصرت به مظلوما او قمعت به ظالما او اغثت به مكروبا

ابو تمام

واذا امرؤ اسدى اليك صنيعة من جاهه فكأنها من ماله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امهل فرعون مع ادعائه الربوبية لسهولة اذنه وبذل طعامه

قال النبي صلوات الله عليه وسلامه السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس قريب من النار

قال الحسن بن سهل رأيت جملة البخل سوء الظن بالله تعالى

وجملة السخاء حسن الظن بالله تعالى

قالت امرأة لابنها إذا رأيت المال مقبلاً فأنفق فإنه يحتمل وإذا رأيته مدبراً

فأنفق فذهابه فيما تريد أجدى من ذهابه فيما لا تريد

شاعر

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة فليس ينقصها التبذير والسرف

وإن تولت فأحرى أن تجود بها فالشكر منها إذا ما أدبرت خلف

محمود الوراق

وقالوا ادخر ما حزته وجمعته لعقبك إن الحزم أدنى من الرشد

فقلت سأمضيه لنفسي ذخيرة وأجعل ربي الذخر للأهل والولد

لله الشكر ولله الحمد والمنة

سألت الناس عن خل وفي فقالوا ما إلى هذا سبيل

تمسك إن ظفرت بود حر فإن الحر في الدنيا قليل

قال رسول الله صلوات الله عليه وسلامه من ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة ومن تركه وهو محق بني له بيت في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في أعلاها وقال صلى الله عليه وسلم بعثت لأتمم مكارم الأخلاق

روى الأصمعي قال رأيت أعرابياً وقد أخرج رأسه من خباء وهو يقول اللهم إن استغفاري مع الإصرار للؤم وإن تركي الاستغفار مع معرفتي بعفوك لعجز أتبغض إلي وأنت غني عني وتتحبب إلي وأنا فقير إليك

قال أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه عليكم بحسن الخط فإنه من مفاتيح الرزق

لله الشكر — نسخ وضاح طريقة علي بن هلال رحمه الله

يا أيها المنعم في حق من قد يجب النعمى على مثله

مننت والمنة مقبولة فاجف الأذى حاشاك من فعله

لا تتبع المن أذى ثم ما فلذ تبتني المنة من أجله

قد يحمل الضر على نفسه باغي العلى والفخر في حمله

ولا يجد الحبل من وصل من لا يؤثر الدنيا بلا وصله

فلا تعاتب بعدها واهي القوة لا يقوى على ثقله

فالعتب مفتاح التقالي فلا تركب المفتاح في قفله

واحكم العقد الذي بيننا ولا تطع نفسك في حله

وتمم العرف فإن لم تكن أهلا له كن أنت من أهله

اللهم صل على نبي الرحمة وشفيع الأمة وسيد الأئمة محمد وآله وصحبه وسلم

نسخ رفيع

قيل كان من سنة قدماء الفرس أن يكتبوا في نواحي مجالسهم أربعة أسطر أولها عندنا الشدة في غير عنف واللين في غير ضعف والثاني المحسن يجازى بإحسانه والمسيء يكافى بإساءته والثالث العطيات والأرزاق في حينها وأوقاتها والرابع لا احتجاب عن صاحب ثغر ولا طارق ليل وكان قدماء الفرس لا يولون الثغور إلا من تكاملت فيه أربع عشرة خصلة من أخلاق الحيوان وهي أن يكون أسمع من فرس وأبصر من عقاب وأهدى من قطاة وأحذر من عقعق وأجرأ من أسد وأوثب من فهد وأروغ من ثعلب وأوقح من ذئب وأسخى من ديك وأقدم من نمر وأجمع من نملة وأحرس من كلب وأصبر من حمار وأطوع من جمل قال كسرى أنوشروان كل شيء أنفقت في شهوتك وأصبته منها فاعلم أنك لم تصبه وإنما أصابك وهلك به بعضك فالعاقل من ترك الهوى ليكون تاركه أكلة ليصل إلى أكلات وكم مجتنب فاحشة ظاهرة ليخلو له فواحش باطنة

فلا يحال بينه وبينها فيكون حياته فيها اطول وحاجته منها انجح واذا غلب
الهوى العقل صرف محاسن خصاله الى المساوى فجعل الحلم حقدا والعلم رياء والجود
سرفا والاقتصاد بخلا والعفو جبنا فاذا بلغ الهوى من صاحبه ذلك المبلغ تركه
لا يرى الصحة الا في صحة جسمه ولا العلم الا ما استطال به ولا الامن الا في قهر
الناس ولا الغنى الا في كسب المال ولا الثقة الا في وجود الكنوز وكل ذلك
مخالف للقصد مباعد للبغية مقرب من الهلكة ۞ وقال انوشروان من
عدم العقل فلن يزيده السلطان عزا ومن عدم القناعة فلن يزيده المال غنى ومن عدم
الايمان فلن يزيده الرواية فقها ۞ وقال انوشروان خمول
الذكر اسنى من الذكر الذميم ۞ قال رجل لخالد بن صفوان كيف
اسلم على الاخوان قال لا تبلغ بهم حد النفاق ولا تقصر عن الاستحقاق ۞

وقع الرقيع

شكا رجل الى معلم ابنه فقال ما انكرت منه قال انه يتعشق
فيشغل قلبه فقال دعه فانه ينظف ويظرف ويلطف ۞

۞ شاعر ۞

۞ تمنيته حتى اذا ما رأيته بهت فلم اعمل لسانا ولا طرفا
۞ واطرقت اجلالا له ومهابة وحاولت ان يخفى الذي بي فلا يخفى

۞ ابو الشيص ۞

۞ وقف الهوى بي حيث انت فليس لي متأخر عنه ولا متقدم
۞ اجد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم
۞ اشبهت اعدائي فصرت احبهم اذ كان حظي منك حظي منهم
۞ واهنتني فاهنت نفسي عامدا ما من يهون عليك ممن اكرم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبك الشيء يعمي ويصم

حبيب بن اوس الطائي

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول

كم منزل في الارض يألفه الفتى وحنينه ابدا لاول منزل

ابو عبادة البحتري

ان جرى بيننا وبينك عتب او تناءت منا ومنك الديار

فالغليل الذي عهدت مقيم والدموع التي عهدت غزار

هرون بن علي المنجم

سقى الله ايامًا لنا ولياليا مضين فما يرجى لهن رجوع

اذا العيش صاف والاحبة جيرة جميع واذ كل الزمان ربيع

ربيع

قال جعفر بن محمد وقد ليم في جوده ان الله عودني عادة وعودته عادة
فاخاف ان يقطع عني عادته ان قطعت عادتي ٥ قال رسول الله
صلوات الله عليه وسلامه اياكم والمزاح فانه يذهب ببهاء المؤمن
ويسقط مروءته ويجر غضبه ٥ وقال صلوات الله عليه
وسلامه اياك وكثرة الضحك فانها تميت القلب وتورث النسيان
قيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من افكه الناس قالت
عجوز من الانصار للنبي صلى الله عليه ادع لي بالجنة فقال ان الجنة لا يدخلها
العجز فبكت المرأة فضحك رسول الله صلى الله عليه وقال اما سمعت قول
الله تعالى انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا ٥
قال علي عليه السلم ثلث راجعات على اهلها المكر والنكث والبغي

ثم تلا قول الله تبارك وتعالى ❁ ولا يحيق المكر السيئ الا باهله ومن
نكث فانما ينكث على نفسه ❁ ومن بغي عليه لينصرنه الله ❁

قيل لبعض الفلاسفة من الذي لا عيب فيه فقال الذي لا يموت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مما بقي من كلام الانبياء
اذا لم تستحي فافعل ما شئت ❁ ابو فراس بن حمدان ❁

بمن يثق الانسان فيما ينوبه ❁ ومن اين للحر الكريم صحاب ❁
وقد صار هذا الناس الا اقلهم ❁ ذئابا على اجسادهن ثياب ❁

❁ البستى ❁

واكثر من تلقى يسرك قوله ❁ ولكن قليل من يسرك فعله ❁
وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي ❁ فادبني هذا الزمان واهله ❁

❁ شاعر ❁

بحرمة ما قد كان بيني وبينكم ❁ من الود الا عدتم بجميل ❁
واني ليرضيني قليل نوالكم ❁ وان كنت لا ارضى لكم بقليل ❁

❁ شاعر ❁

ولما نزلنا منزلا طله الندى ❁ انيقا وبستانا من النور حاليا ❁
اجد لنا طيب المكان وحسنه ❁ منى فتمنينا فكنت الامانيا ❁

❁ البحتري ❁

اني وان جانبت بعض بطالتي ❁ وتوهم الواشون اني مقصر ❁
ليشوقني سحر العيون المجتلى ❁ ويروقني ورد الخدود الاحمر ❁

قيل للمغيرة بن شعبة من احسن الناس عيشا قال من عاش غيره في عيشه
في كتاب الفرس لان تلقى الاحرار بالبشاشة وتحرمهم احب اليهم من ان
تلقاهم بالفظاظة وتعطيهم فانظر الى خلة اسدت مثل الجود فاجتنبها
والى خلة عفت على مثل البخل فالزمها ❁

قصد ابو العريان بعض الاكابر فخرج وودّع على اصحابه وقال

لمست بكفّي كفّه ابتغي الغنى ✿ ولم ادر انّ الجود من كفّه يعدي

فلا انا منه ما افاد ذوو الغنى ✿ افدت واعداني فاتلفت ما عندي

سئل بعضهم عن جعفر بن يحيى بعد موته فقال ركني

مقطوع الآمال زاهدا في الاموال ✿

قال اعرابي في مدح رجل لم ينظر قطّ في قفا محروم ✿

قيل مرّ يزيد بن المهلّب في خروجه من السجن باعرابي فسأله فقال للغلام ما معك

من المال قال مائة دينار فقال اعطه فقال الغلام هذا يرضيه اليسير

فقال انا لا يرضيني الا الكثير قال انه لا يعرفك قال انا اعرف نفسي شاعر

بنا جين ازرى باخوانه ✿ ففلّ عنهم شباة العدم ✿

وعلّمه الحزم صرف الدهور ✿ فبادر بالعرف قبل الندم ✿

قال رسول الله صلوات الله عليه وسلّم اطعموا الطعام ✿

وافشوا السلام وصلوا الارحام وصلّوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ✿

وقال صلّى الله عليه وسلّم اذا التقى المؤمن المؤمن فصافح ✿

احدهما الآخر تناثرت الخطايا بينهما كما يتناثر ورق الشجر ✿

قيل لبعض الحكماء كيف حالك فقال كيف حال من يفنى ✿

ببقائه ويسقم بصحّته ويؤتى من مأمنه ✿ الخوارزمي ✿

ولا زالت عداك بكل ارض ✿ لهم من سوء ظنّهم نذير ✿

قصير نهارهم خوفا طويل ✿ بهم وطويل عمرهم قصير ✿

كتب ابن المعتز الى صديق له تزوّج ✿ اقرّ الله عينك ورزقك ودّها وولدها

وجعلك الباقي بعدها ✿ قال اسحق الموصلي للفضل بن الربيع ✿

مد لك الله الحياة مدا ۞ حتى يكون ابنك هذا جدا

ثم يفدى مثل ما تفدى ۞ اشبه منك سنة وقدا

ابو الطيب احمد بن الحسين المتنبي

واذا ارتحلت فشيعتك سلامة ۞ حيث اتجهت وديمة مدرار

وصدرت اغنم صادر عن مورد ۞ مرفوعة لقدومك الابصار

قال النبي صلى الله عليه وسلم الهدية رزق الله فمن اهدي اليه شيء من غير سؤال ولا اشراف نفس فليقبله فانما هو رزق ساقه الله اليه

الصنوبري

نلت في ذا الصيام ما ترتجيه ۞ ووقاك الاله ما تتقيه

انت في الناس مثل ذا الشهر في الا ۞ شهر بل مثل ليلة القدر فيه

قيل هدية الاحباب على قدر السداب ٥

قيل الهدية اظرفها اخفها وانبلها اقلها

لابي يوسف القاضي

علينا بان نهدي الى من نحبه ۞ وان لم يكن في وسعنا ما يشاكله

الم تر انا نهدي الى الله ماله ۞ وان كان عنه ذا غنى فهو قابله

روي ان سليمن عليه الصلوة والسلم مر بعش قنبرة فامر الريح ان تجنب عشها الذي فيه فراخها فجاءت القنبرة لما نزل سليمن فرفرفت على راسه والقت جرادة هدية له لما فعل فقال سليمن هي مقبولة فكل يهدي على قدر وسعه

قال عبد الله بن المعتز المرض حبس البدن والهم حبس الروح

للخبز رزي في طيب اسمه النعم

اقول لنعمى وقد ساقطيه ۞ نفوسا نفيسات الى ساكني الارض

ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا ۞ حنانيك بعض الشر اهون من بعض

قال جالينوس الدم في البدن كالدهن في السراج فاذا فني
الدهن طفي السراج ❀ لابن الرومي ❀
يا قاصدًا من يد جلّت اياديها ❀ وذاق طعم الردى والبوس شانيها ❀
يد الندى هي فارفق لا تزر قدمها ❀ فان ازرا وطلاب الندى فيها ❀
لما احتضر الحرث بن كلدة اجتمع اليه شبان قريش وقالوا اوصنا فقال
لا يتزوجن احد منكم الا شابة ولا يأكلن الا لحم فتي ولا يتناولن احد
منكم الدواء ما احتمل بدنه الداء ولا تأكل الفاكهة الا في اوان نضجها
واذا تغدى احدكم فلينم بعد غدائه نومة واذا تعشى فليخط على اثر عشائه
اربعين خطوة وعليكم بالنورة في كل شهر فانها تذيب البلغم وتهلك المرة ❀
قيل الصحة تاج خفي على رؤس الاصحاء لا يراه الا المرضا ٥ ❀

حكي ان عمرو بن الليث زلق فانخلع احدى فخذيه فنام على الفخذ الوجعة واستحضر
المجبرين وجعل يعرض على واحد واحد الفخذ الصحيحة ويبين انما مست فكان كل
يقول بها كذا يخبرهم بذلك الى ان حضر المعروف بابن المغازلي فلما
حسّها ان عمرو فقال ابن المغازلي ما هذه الجلبة والله ما بها قلبة وانها
لاصح من فخذ الظليم فعرض عليه الفخذ الاخرى فقال ما هذه فنعم
فعلم عمرو انه حاذق فقال ان مداواتها صعبة لانه تحتاج الى
اشالة الرجل وانا استسمج ذلك ولكني احتال فيه فعمد الى زق
فوضعه بين رجلي عمرو وشد ابهامي رجليه بعضها الى بعض وجعل ينفخ في الزق
وهو يربو وينتفخ ويرتفع الفخذ الى ان رد العضو الى موضعه ثم حل
الابهامين وشده الى ان برأ ❀ قال بقراط جملة المعالجة خمسة

اضرب يعالج ما في الرأس بالغرغرة وما في المعدة بالقيء وما في أسفل المعدة
بالإسهال وما بين الجلدين بالعرق وسطح البدن بالدلوك والأطلية

دخل عامر بن مالك وهو عم لبيد وكان شيخا على النعمان فعبث به
الربيع بن زياد وأضحك منه الحاضرين فخجل الشيخ وانصرف وشكا ذلك
إلى لبيد فقال دعه لي ودخل لبيد على النعمان وكان الربيع يؤاكله فقال

مهلا أبيت اللعن لا تأكل معه

فقال النعمان لمه فقال لبيد

إن استه من برص ملمعه ... وإنه يدخل فيها إصبعه
يدخلها حتى يواري أشجعه ... كأنما يطلب شيئا ضيعه

فأمسك النعمان ولم يأذن لزياد بعد ذلك فأرسل إليه وقال
إنه كاذب فابعث من يفتش عني ... فقال

شم برجلك عني حيث شئت ولا تكثر علي ودع عنك الأباطيلا
قد قيل ذلك إن حقا وإن كذبا وما اعتذارك من شيء إذا قيلا

بشار بن برد

حوراء إن نظرت إليك ... سقتك بالعينين خمرا
وكأن تحت لسانها ... هاروت ينفث فيه سحرا

أبو عبادة البحتري

ولما التقينا والنقا موعد لنا تعجب رائي الدر منا ولاقطه
فمن لؤلؤ تبديه عند ابتسامها ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه

أبو الطيب المتنبي

كأنما قدها إذا انفتلت ... سكران من خمر ريقها ثمل
يجذبها تحت خصرها عجز ... كأنه من فراقها وجل

كتب الإسكندر إلى أرسطاطاليس أكتب إلي موعظة تردع وتنفع
فكتب إليه إذا استوت بك السلامة فجدد ذكر العطب وإذا اطمأن
بك الأمن فاستشعر الخوف وإذا بلغت نهاية أملك فاذكر الموت

قال الربيع لأبي العتاهية كيف أصبحت فقال

أصبحت والله في مضيق هل من دليل على الطريق

أف لدنيا تلاعبت بي تلاعب الموج بالغريق

شعر

هي الأيام والغير وأمر الله منتظر أتيأس أن ترى فرجا فأين الله والقدر

ذم رجل الدنيا عند أمير المؤمنين عليه السلم فقال اسكت فإن الدنيا دار صدق
لمن صدقها ودار غنى لمن تزود منها ودار عافية لمن فهم عنها مسجد أنبياء
الله ومهبط وحيه ومتجر أوليائه فاكتسبوا فيها الرحمة وادخروا منها الجنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال الرجل لعن الله الدنيا قالت
الدنيا لعن الله أعصانا لربه

جاء سفيان إلى جعفر بن محمد
عليهما السلم فقال علمني مما علمك الله فقال إذا تظاهرت الذنوب
فعليك بالاستغفار وإذا تظاهرت النعم فعليك بالشكر وإذا
تظاهرت الغموم فقل لا حول ولا قوة إلا بالله فقال ثلث وأي ثلاث

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افصلوا بين حديثكم بالاستغفار

وقال صلوات الله عليه وسلامه الاستغفار ممحاة للذنوب

قال الحسن في قوله تعالى إن الإنسان لربه لكنود ينسى النعم ويذكر المصائب

حكى سند بن داود قال رأيت عفان بن مسلم يمضى به ليمتحن فقلت له
يا شيخ أمرك بكلمات فإنك لن ترى إلا خيرا قل حسبي الله

ونعم الوكيل فان الله تعالى يقول فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم
يمسسهم سوء وقل أفوض أمري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله
سيئات ما مكروا ۝ وقل ما شاء الله لا قوة الا بالله قال عثمان
فقلتها فما رأيت الا خيرا ۝ قال بعضهم في موقف من
مواقف الحج ۝ اللهم لا تعنيني بطلب ما لم تقدر لي وما قدرته لي
فاجعله ميسرا سهلا وكافني عن أبويّ وكل ذي نعمة عليّ ۝
كان النبي صلى الله عليه اذا أتي بالباكورة قبّلها ووضعها على عينيه
ويقول اللهم أريتنا أوله فأرنا آخره ۝ وضع أعرابي يده على باب
الكعبة وقال يا رب سائلك ببابك قد مضت أيامه وبقيت آثامه فارض
عنه والا ترض عنه فاعف عنه فقد يعفو السيد عن العبد وهو عنه غير راض

كان بعضهم يقول أستغفر الله والحمد لله فقيل له في ذلك فقال
ما رأيت أجمع من هاتين الكلمتين بين ذنب ونعمة ه ۝
قال شقيق البلخي رحمة الله عليه عليكم بعمل الأبطال الاكتساب
من الحلال والانفاق على العيال ه ۝ قال الجنيد لرجل
كان يجلس اليه ما حرفتك فقال التوكل على ربي والثقة بما عنده
فقال الثقة بربك لم تحرم عليك اصلاح معيشتك أو ما علمت أن
طلب ما تعفى به من السؤال حزم والعجز عنه فشل وان الفقر مفسدة
للتقي متهمة للبري فلا يرضى به الا الدني ه ۝ يقال خمسة المال
أحب اليهم من أنفسهم المقاتل بالأجرة وراكب البحر للتجارة وحفار
الآبار والقني والمدل بالسباحة والمخاطر على السم ه ۝

قيل لا يكسد رئيس صناعة الا في شر زمان وملكة انذل سلطان ۞

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف فليسلف في كيل
معلوم واجل معلوم ۞ قال انوشروان وعنده جماعة ليتكلم كل
واحد منكم بكلمة نافعة ۞ فقال الموبذ الصمت المصيب ابلغ
حكمة وقال مهبوذ تحصين الاسرار انفع رأي وقال مهادر لا شي انفع
للانسان من المعرفة بقدر ما عنده من الفضل وحسن الاجتهاد في طلب
ما هو له مستحق وقال رئيس الاجزار من كل احد احزم رأي
قال انوشروان كل حسن ولا صلاح لأحد الا بالتثبت
في الاختيار والاعتقاد للخيرة ۞

قال رسول الله صلى الله عليه حذق المرء محسوب من رزقه ۞

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان لا يبقى فيه احد الا اكل
الربا فمن لم يأكله اصابه من غباره ۞ وقال صلوات الله عليه
وسلامه عمل الابرار من الرجال الخياطة وعمل الابرار من النساء المغزل
قيل ينبغي للعاقل ان لا يرى الا في احدى ثلاث تزود لمعاد
او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم ۞ قال النبي
صلوات الله عليه وسلامه كل ميسر لما خلق له ۞ والحمد لله

۞ تم المجموع بحمد الله تعالى وحسن توفيقه في رابع ۞
۞ محرم الحرام من سنة خمس وتسعين وسبعمائة الهجرية المحمدية ۞
۞ كتبه اقل عباد الله تعالى ناصر بن بزرجمهر حامدا لله على ۞
جميع نعمه ومصليا على نبيه محمد وآله وصحبه ومسلما بمدينة القاهرة حماها الله
۞ تعالى عن الآفات بمنه وكرمه ۞

للبارد والسخونة

ه بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله نارت فتنارت

ههه بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله دارت في علم الله غابت

ههه بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله غارت ثم غارت ثم غارت